# تقييد (واتساب) في السودان لدواع أمنية

# صفقة مشبوهة لإعادة تسويق مليشيا الدعم السريع


بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 21 يوليو 2025م الموافق 26 محرم 1447هـ | العدد 317 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو


# مصر تسير القطار (1940) لتسهيل عودة السودانيين

## حدث تاريخي في جامعة الخرطوم

استأنفت كلية الطب بجامعة الخرطوم نشاطها الأكاديمي يوم الأحد 20 يوليو الجاري، بعد توقف دام لأكثر من عامين بسبب الحرب، وذلك بتنظيم أول محاضرة رسمية في مقر الكلية الرئيسي بشارع القصر الجمهوري، في خطوة وصفها كثيرون بأنها رمزية و شجا عة

تقارير

## الدعم السريع ينفذ استراتيجية التغيير الديمغرافي..

(ص 6)

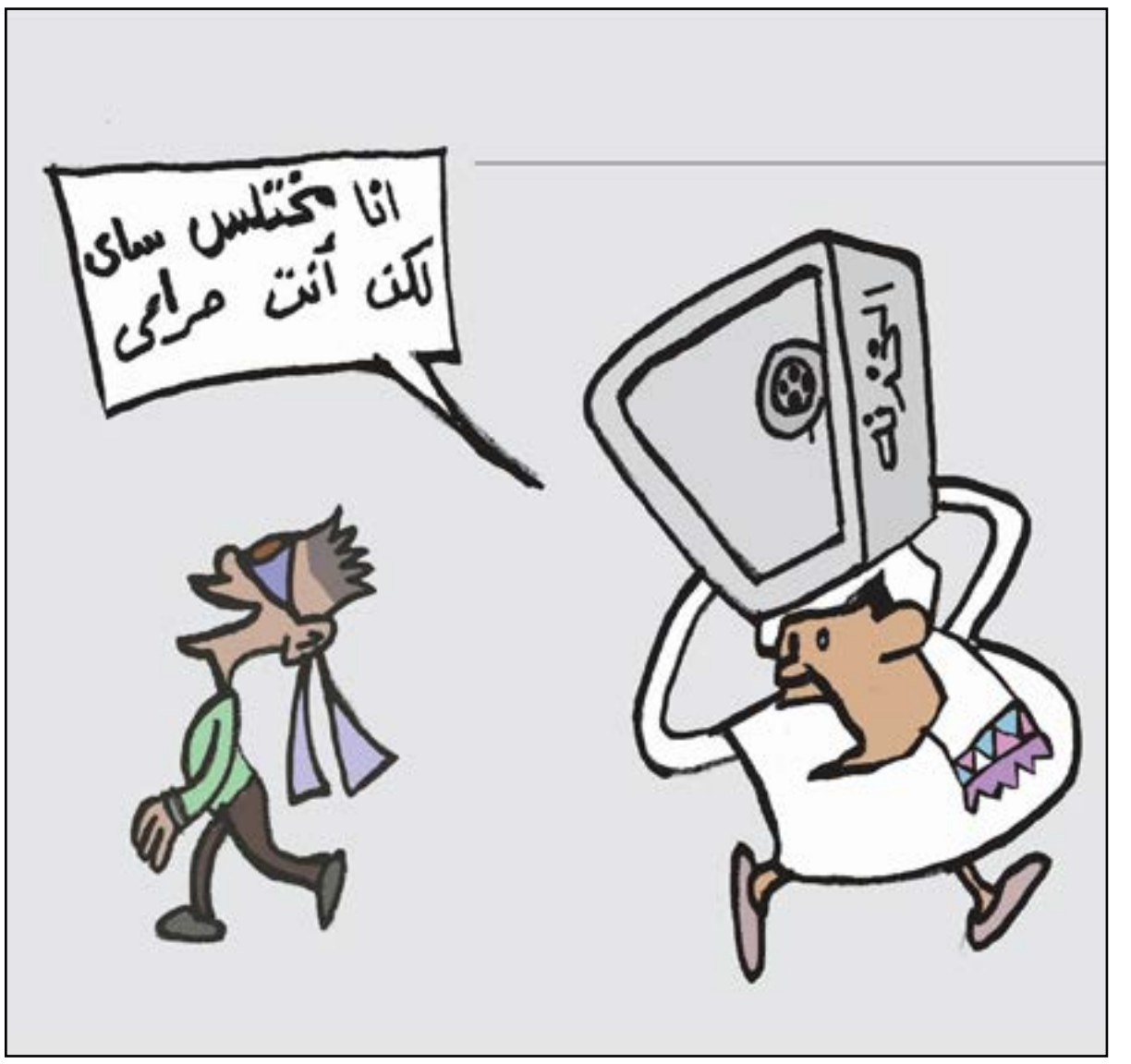


5

## هل تنجح خطة تفريغ العاصمة من القوات المقاتلة؟

7

## إعدام المتعاونين (تعزيرا) حق لولي الأمر

## اتجاه في اتحاد كرة القدم لتقديم موعد مباراة القمة في ختام دوي النخبة


12

بالواضح 8
فتح الرحمن النحاس

حكومة الأمل في مأزق.. أين الرؤية؟ وأين الطريق؟ 8
عمرو خان

بعد.. و.. مسافة 9
مصطفى أبو العزائم

ألوان الحياة 13
صلاح عمر الشيخ

# «مناوي»: الجيش لم يخطر «القوة المشتركة» بتفريغ الخرطوم من القوات

قال مشرف القوة المشتركة ورئيس حركة تحرير السودان، مني أركو مناوي، الأحد، إن مجلس السيادة وقيادة الجيش لم تبلغهم بأي قرارات تتضمن إفراغ العاصمة من التنظيمات والجماعات المسلحة

وشكّل رئيس مجلس السيادة وقائد الجيش عبد الفتاح البرهان لجنة لتهيئة البيئة المناسبة لعودة المواطنين إلى ولاية الخرطوم، برئاسة عضو المجلس إبراهيم جابر، تشمل مهامها إفراغ ولاية الخرطوم من القوات المقاتلة والكيانات المسلحة خلال أسبوعين اعتبارًا من 18 يوليو الحالي

وقال مناوي لـ «سودان تربيون» إنه طالع قرار تفريغ الخرطوم من القوات المقاتلة في الإعلام، حيث لم يتم أي تواصل رسمي أو غير رسمي في هذا الصدد". وأشار إلى أن قوات القوة المشتركة في ولاية الخرطوم تُقدّر بثلاث كتائب وتصاعدت شكاوى المواطنين في مدينة أم درمان من تزايد حالات النهب المسلح، حيث قُتل شخصان في أقل من أسبوعين خلال عمليات نهب، بينما أُصيب ثالث

وبدأت شرطة ولاية الخرطوم تنفيذ حملات أمنية لمصادرة الدراجات النارية والأسلحة غير المرخصة، ضمن تدابير أخرى لاستعادة الأمن بغرض تهيئة الأوضاع لعودة النازحين إلى ديارهم

وعاد 105 الف شخص إلى ولاية الخرطوم بعد أن استعادها الجيش من جملة 3,6 مليون شخص فرّوا من منازلهم هربًا من بطش قوات الدعم السريع عقب اندلاع النزاع في 15 أبريل 2023.

## صفقة مشبوهة لإعادة تسويق مليشيا الدعم السريع

أصدر تجمع السودانيين الشرفاء بالخارج بيانا حاسما حول تحركات الرباعية الدولية ومحاولة فرض مشروع سياسي على السودان؛ مشيرا إلى ان الاجتماع المرتقب للجنة الرباعية الدولية (الولايات المتحدة، الإمارات، مصر، السعودية) والمقرر عقده في 20 يوليو 2025، لا يحمل نوايا السلام، بل يُمثّل تهديدًا مباشرًا لوحدة السودان وسيادته ومكتسبات جيشه وشعبه

وزعم بيان تجمع السودانيين بالخارج وجود صفقة مشبوهة لإعادة تسويق مليشيا الدعم السريع الإرهابية التي هُزمت عسكريًا، وإدماجها قسرًا في المشهد السياسي وتحت لافتة «السلام» تُدار عبر اتفاق مزيّف، يُمهّد للتقسيم، ويُشرعن للقتل والإبادة التي شهدها شعبنا في الخرطوم، الفاشر، نيالا، ومدني. وأعلن التجمع عبر بيانه رفضه القاطع لأي محاولة لفرض «حل سياسي» يُساوي بين جيش الدولة وقَتَلة الأطفال ومغتصبي النساء، معتبرا أي تسوية تتجاوز المحاسبة والعدالة انقلابًا جديدًا على إرادة الشعب

وحمل البيان بحسب موقع «نبض السودان» وزارة الخارجية مسؤولية حماية السيادة الوطنية عبر خطاب حازم، وتحرك دبلوماسي نشط يفضح الأطراف الداعمة للتقسيم وعلى رأسها دولة الإمارات العربية المتحدة، مع رفض الصمت المريب أمام هذه المؤامرات.كما ناشد البيان حكومة الأمل أن تثبت أحقيتها بهذا الاسم عبر مواجهة هذه التحديات بموقف واضح، وإغلاق الباب أمام من يتاجر بالخرائط والمستقبل باسم "إعادة الإعمار" أو "السلام المصطنع". وأعلن البيان من منبر تجمع السودانيين الشرفاء بالخارج، إطلاق حملة دبلوماسية وإعلامية واسعة النطاق، تحت شعار: "لا شرعنة للمليشيا.. لا تقسيم للسودان.. لا صفقات على الدم!"

## في خطوة غريبة.. تقييد الاتصال (الصوتي والمرئي) عبر (واتساب) بالسودان

أعلن جهاز تنظيم الاتصالات والبريد تقييد خدمة الاتصال الصوتي والمرئي عبر تطبيق «وات ساب» في السودان اعتبارا من الجمعة القادمة

وقال بيان للجهاز تحصلت عليه (أصداء سودانية) إنه سيقوم بتقييد خدمة الاتصال المرئي والصوتي عبر تطبيق وات ساب في كل السودان اعتبارا من الجمعة القادمة 25 يوليو كإجراءات إحترازية للمهددات الأمنية حفاظا على الأمن القومي والمصالح العليا للبلاد

وأكد البيان ان باقي خدمات التطبيقات مثل الرسائل النصية والمشاركة عبر المجموعات متاحة دون تقييد

وتقدم جهاز تنظيم الاتصالات باعتذاره للمشتركين عن أي ضيق يمكن أن يسببه هذا التقييد ودعاهم لتغليب مصلحة الوطن على المصالح الشخصية.

## المالية تكشف عن برنامج (إصلاحي) غير مسبوق

كشف وزير المالية جبريل إبراهيم عن أهم تحديات المرحلة متمثلة في مضاعفة الإيرادات لتغطية إحتياجات الدولة، والتحكم في الصرف، وتوفير الخدمات الأساسية بولاية الخرطوم وإعادة تأهيلها مما يتطلب مضاعفة جهود العاملين بالوزارة للوفاء بإحتياجات الوطن وتلبية تطلعات المواطن

وأشاد الوزير لدى عودته لمباشرة مهامه بالوزارة عقب تجديد ثقة القيادة فيه بجهود العاملين بالوزارة كفريق عمل موحد، متوقعاً تضافر الجهود ومضاعفتها لتحقيق المزيد وتأكيد ولاية وزارة المالية على المال العام والتحكم في الموارد وضبط الإنفاق للحد الأقصى وفق المطلوب.

فيما كشف وكيل الوزارة - عبد الله إبراهيم عن برنامج إصلاحي غير مسبوق تعكف الوزارة على إعداده بإصدار قانون جديد للمالية العامة يستوعب كافة التطورات في مجالها ويواكب العالم وذلك في سياق اتجاه الوزارة لتطبيق النظام المتكامل لمعلومات الادارة المالية (IFMI S) الذي يعمل على حوسبة العمليات بدءً من إعداد الميزانية وتنفيذها إلى المحاسبة وإعداد التقارير

وأكد الوكيل إلتزام الوزارة بتطبيق برامج أساسية للإصلاح أهمها برنامج التحصيل والسداد الإلكتروني وما أحدثه من إختراق في تحكم وزارة المالية في الإيرادات

## وزير المعادن الجديد يتعهد بابعاد الوزارة عن العمل السياسي

شهدت وزارة المعادن مراسم التسليم والتسلم بين الوزير السابق محمد بشير ابو نمو والوزير الجديد نور الدائم محمد احمد طه بحضور وكيلة الوزارة هند صديق آدم حامد ومدراء أذرع الوزارة المختلفة والأجهزة النظامية والأمنية ذات الصلة وقيادات الشركات التابعة للوزارة

وعبر الوزير نور الدائم عن اعتزازه بالثقة التي أوكلت إليه مؤكدا أن الوزارة ستظل بعيدة عن العمل السياسي وستكون بيتا للخبرة والعمل المهني من أجل رفعة الاقتصاد السوداني

وقال سنعمل جميعا كجنود للوطن بروح الشفافية والحياد كما أكد عزمه على تنويع الموارد ودعم البحث العلمي وتطوير البنية المعلوماتية وإدخال التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي في قطاع التعدين وبناء شراكات داخلية وخارجية مع تنظيم التعدين الأهلي في إطار عادل ومرن

من جهته ثمن الوزير السابق محمد بشير ابو نمو التعاون الكبير الذي وجده من طاقم مكتبه وكافة مدراء أذرع الوزارة مشيدا بتفانيهم في دعم قطاع التعدين خلال مرحلة دقيقة في تاريخ البلاد وأكد ضرورة توفيق أوضاع منسوبي الوزارة داعيا الوزير الجديد للاهتمام بقضايا العاملين وتحسين بيئة العمل بما ينعكس إيجابا على الأداء وعبر عن فخره بما تحقق من إنجازات مؤكدا أن روح الفريق والتعاون هي سر النجاح من جانبها أكدت وكيل الوزارة د هند صديق آدم حامد أن الوزارة تسعى لتنويع الموارد المعدنية وتعزيز الأبحاث وتطوير نظم المعلومات وبناء القدرات وادخال التقنيات الحديثة وتنظيم التعدين الأهلي وتوسيع الشراكات ومواكبة الاتفاقيات الدولية وتفعيل التحول الرقمي بما يعزز الشفافية ويخدم التنمية المستدامة للقطاع

## طواف للشرطة وانتشار لإظهار القوة بالخرطوم

نفذت قوات الشرطة المجتمعية ولاية الخرطوم طوافا نهاريا شمل كل المحليات بأعداد ضخمة من القوات التى طافت كافة المحليات وأبرزها محلية شرق النيل وشمل الطواف كافة أحياء المحلية من الجريفات وأم دوم وشارع واحد والوحدة وأحياء القادسية والمناطق التى تشهد هشاشة أمنية والتحمت قوات الشرطة المجتمعية بالمواطنين الذين عبروا عن فرحتهم بالانتشار الشرطى المكثف الذى ينعكس ايجابا على العملية الأمنية بالمحليات . الطواف شاركت فيه (9) دوريات شرطة مجتمعية ومئات القوات التى نشرت الأمن والطمانينة بالمنطقة

# (الموساد) تستعين بترامب لترحيل الفلسطينين إلى ليبيا وإثيوبيا

كشفت مصادر مطلعة أن مدير جهاز «الموساد» الإسرائيلي، دافيد برنياع، قام بزيارة سرية إلى العاصمة الأمريكية واشنطن خلال الأسبوع الجاري، طالب خلالها بدعم الإدارة الأمريكية في إقناع عدد من الدول، بينها دولة عربية، بقبول استضافة مئات الآلاف من الفلسطينيين من قطاع غزة، في إطار خطة تهدف إلى تقليص الكثافة السكانية في القطاع، وسط اتهامات دولية بأن هذه التحركات ترقى إلى مستوى «جريمة حرب».

بحسب ما أورد موقع "أكسيوس" الأمريكي، أبلغ دافيد برنياع خلال اجتماعه مع المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط، ستيف ويتكوف، أن إسرائيل تجري بالفعل محادثات مع إثيوبيا، وإندونيسيا، وليبيا، لإعادة توطين عدد كبير من سكان غزة، مشيرًا إلى أن هذه الدول أبدت نوعًا من الانفتاح تجاه الفكرة.وطلب برنياع خلال الاجتماع أن تتدخل الولايات المتحدة بدورها لتقديم حوافز لتلك الدول مقابل استضافتها للفلسطينيين، في خطوة أثارت جدلًا واسعًا في الأوساط القانونية والسياسية الدولية

ورغم ادعاء الحكومة الإسرائيلية بقيادة بنيامين نتنياهو أن عملية "النقل" ستكون طوعية، فإن العديد من الخبراء القانونيين الأمريكيين والإسرائيليين وصفوا هذا المخطط بأنه قد يرقى إلى جريمة حرب بموجب القانون الدولي

وتواجه هذه الخطة انتقادات شديدة من منظمات حقوق الإنسان ومؤسسات المجتمع المدني، كما أنها تثير مخاوف عربية ودولية من إعادة إحياء سيناريوات التهجير القسري الجماعي التي شهدها القرن العشرين، خصوصًا أن سكان غزة البالغ عددهم أكثر من 2,2 مليون نسمة يعيشون في ظروفا إنسانية كارثية منذ بدء الحرب الأخيرة

تأتي هذه الخطوة في وقت يعود فيه الحديث عن خطط مشابهة طرحت في عهد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، والذي كان قد اقترح نقل مليوني فلسطيني من غزة تحت شعار "إعادة إعمار القطاع"، لكن البيت الأبيض حينها تراجع عن الفكرة بعد معارضة شديدة من الأطراف العربية والدولية. وبحسب "أكسيوس"، فإن إدارة ترامب أبلغت إسرائيل حينها أنه إذا أرادت المضي قدمًا في هذا المخطط، فعليها البحث عن دول توافق على استقبال الفلسطينيين، وهو ما أوكل إلى جهاز الموساد منذ ذلك الحين

## مصر تسير القطار (١٩٤٠) لتسهيل عودة السودانيين

أعلنت وزارة النقل المصرية، في بيان رسمي، عن تشغيل قطار مخصوص لتسهيل العودة الطوعية للأشقاء السودانيين وذويهم إلى وطنهم، وذلك في إطار العلاقات الأخوية الممتدة بين مصر والسودان، وضمن الجهود المستمرة لتوفير سبل الراحة والدعم الإنساني

وأفادت الهيئة القومية لسكك حديد مصر بأنه تقرر تشغيل القطار المخصوص رقم 1940 (ثالثة مكيفة) من محطة القاهرة إلى أسوان، يوم الاثنين الموافق 21 يوليو 2025 فقط، حيث يقوم القطار من محطة القاهرة الساعة 11:00 صباحًا ويصل إلى مدينة أسوان في تمام الساعة 11:00 مساءً، وفقًا للجدول الزمني المحدد

وأضافت الهيئة أنه تقرر كذلك عودة القطار برقم 1945 (ثالثة مكيفة) من أسوان إلى القاهرة، في اليوم التالي، الثلاثاء الموافق 22 يوليو 2025 فقط، حيث يتحرك من محطة أسوان في تمام الساعة 07:50 صباحًا، ويصل إلى محطة القاهرة الساعة 21:50 مساءً، لخدمة جمهور الركاب من المصريين والمقيمين.

وأوضحت وزارة النقل أن هذه الخطوة تأتي ضمن التزامات الدولة المصرية الإنسانية والمجتمعية، وفي إطار ما تقوم به الوزارة، ممثلة في الهيئة القومية لسكك حديد مصر، من إجراءات لتيسير عودة السودانيين إلى ديارهم في ظل الظروف الحالية التي تمر بها بلادهم

وبتوجيهات مباشرة من، نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية ووزير الصناعة والنقل المصري، الفريق مهندس كامل الوزير فقد تم تكليف رئيس وقيادات هيئة السكة الحديد بتقديم كافة الخدمات والتسهيلات الممكنة لضمان راحة وسلامة الإخوة السودانيين، بدءًا من لحظة ركوب القطار وحتى وصولهم إلى ميناء السد العالي النهري تمهيدًا للعودة إلى السودان

## مسلحون تابعون لحركة مناوي يطلقون الرصاص أمام مستشفى ببورتسودان

أقدم مسلحون يتبعون لحركة تحرير السودان بقيادة مني أركو مناوي، على إطلاق النار أمام البوابة الرئيسية لمستشفى عثمان دقنة بمدينة بورتسودان، ما أدى إلى إصابة سائق ركشة بجروح، وسط حالة من الذعر في صفوف المواطنين.

أفاد شهود عيان أن المسلحين كانوا يتحركون داخل المدينة بشكل استفزازي، قبل أن يتوقفوا قرب المستشفى ويفتحوا نيران أسلحتهم بصورة عشوائية أمام المارة، مما تسبب في حالة من الهلع، خاصة بين المرضى ومرافقيهم

وأكدت المصادر المحلية أن سائق ركشة كان ضمن المارة لحظة إطلاق النار، وتعرض لإصابة مباشرة استدعت نقله إلى قسم الطوارئ بالمستشفى نفسه الذي وقع أمامه الحادث، فيما لم تُعرف حالته الصحية حتى لحظة تحرير الخبر.

وأثار الحادث موجة من الغضب بين سكان المدينة، الذين طالبوا الجهات الأمنية بإخراج التشكيلات العسكرية من المناطق المدنية، خاصة تلك القريبة من المرافق الحيوية مثل المستشفيات والمدارس والأسواق

## جبال النوبة تجهز مئات المقاتلين لفتح طريق (كادقلي الدلنج الدبيبات الابيض)

عقدت رجالات الادارة الاهلية بمدينة كادقلي مؤتمرا صحفيا حول تداعيات الراهن الإقتصادي والامنى ومآلاته ومقترحات الحلول بمقر الامير كافى طيار البدين

أكدت فيه تمسكها الكامل والداعم لمناصرة ومساندة القوات المسلحة فى معركة الكرامة وتطهير البلاد من دنس الاوباش والمرتزقة مليشيا أسرة دقلو الإرهابية ومرتزقتهم الحركة الشعبية شمال عبدالعزيز الحلو

وناشد كافى حكومة المركز بتسليح المستنفرين بالمقاومة الشعبية للدفع بهم ضمن القوة لفتح الطريق القومي الرابط بين الدلنج والدبيبات الابيض

وأشار إلى تجهيز أكثر من(1264) مقاتل فقط فى حاجة إلى تسليحهم داعيا الحركة الشعبية الحلو بتحكيم صوت العقل والنظر لمستقبل الاجيال

وقال ان الحرب الدائرة بالولاية طال عمرها نحو اثنين واربعين عاما ولم تجن الحركة الشعبية الا الدمار والتخريب

وناشد ابناء النوبة بالحركة الشعبية التنحى من الحلو وتبعيته العمياء خلف مليشيا الدعم السريع المتمردة والتوجه لدعم خط القوات المسلحة

اما فيما يلى الاوضاع المعيشة دعا كافى التجار بترك احتكار السلع والبضائع بغرض تجويع المواطنين وصفا اياه بالتمرد الداخلي على الدولة

فيما اكد وكيل امارة كادقلي فخر الدين احمد شداد ان حل الازمة والضائقة المعيشة بالولاية يتحقق من خلال اثنين لا ثالث لهم الأول انخراط المواطنين وتقدم الصفوف لخوض معركة الكرامة وتحرير مدينة الدبيبات بالقوة وفك الحصار المفرض. الامر الثانى على الحكومة اتخاذ التدابير والقرارات واشراك الادارة الاهلية فيها لتجاوز الخلل التجارى

وفى هذا المؤتمر مثل الشباب والمرأة وتحدثوا حول امكانية ايصال المساعدات الإنسانية العاجلة إلى المواطن والتأمين على فتح الطريق القومي كادقلي الدلنج الدبيبات الابيض بالقوة المفرطة

## اللجنة العدلية العليا توجه برفع قيمة (الدية) ورفع حصانات

ترأس قاضي المحكمة العليا مولانا منير محمد الحسن نائب رئيس القضاء رئيس اللجنة العليا العدلية ترأس الاجتماع الثاني للجنة بحضور قاضي المحكمة العليا مولانا عبد المنعم إسماعيل أبوبكر رئيس الجهاز القضائي ولاية البحر الاحمر وأعضاء اللجنة

ورحب منير بالأعضاء الذين تمت اضافتهم مؤخرا للجنة، شارحا موجهات تكوين اللجنة في إزالة التقاطعات التي تعترض سير العدالة.مقرر اللجنة قدم شرحا لما تم من تكاليف وقرارات الاجتماع الأول وتكوين اللجان العدلية بالولايات الآمنة والتي باشرت اجتماعاتها عقب قرار التكوين من اللجنة العليا

وتحدث ممثل وزراة العدل عن دور الوزارة وضرورة سرعة البت في تعديل القوانين التي تحتاج إلى مراجعات وتعديل. وناقش الاجتماع رفع الحصانة من الذين توجه لهم اتهامات قضائية حتى يسهم ذلك في تحقيق سرعة الإجراء حتى لا تتأخر القضايا وضرورة وضع قيد زمني لذلك.ومن جهة ثانية ناقش الاجتماع ضرورة رفع توصية بتعديل قيمة الدية .وناقش الاجتماع تقديم العون القانوني من قبل وزارة العدل ودورها في تقديم الاستشارات القانونية

## (المشتركة) تناشد للتبليغ عن أي تصرفات مشبوهة باسمها في الخرطوم

أعلنت القوة المشتركة لحركات الكفاح المسلح عن القبض على شخصين ينتحلان صفتها ويقومان بترويع المواطنين وسرقتهم في ولاية الخرطوم

وقالت القوة المشتركة في بيان صحفي إن استخباراتها تمكنت بفضل يقظتها وعملها الدؤوب من القبض على الشخصين وهما، «ي ،ن،ع» و»ش ،ي ،ا»، يقيمان بحي الأزهري في الخرطوم، واللذين كانا يستغلان اسم القوة المشتركة في ارتكاب جرائمهم وهي ممارسات تتنافى تمامًا مع مبادئها، وأهدافها. وقد تم تسليمهما على الفور إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهما. وأكدت أن هذه الحادثة ليست الأولى من نوعها، مما يؤكد عزم بعض الجهات على تشويه صورتها والنيل من جهودها الهادفة إلى تحقيق الأمن والاستقرار

ووجهت القوة المشتركة رسالة إلى الشعب السوداني ومواطني ولاية الخرطوم ، أن هدفها الأسمى هو حماية المواطن وضمان أمنه وسلامته، وأنها ستظل تعمل بلا كلل لترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في ربوع البلاد

وقالت أن هذه التصرفات المنعزلة لا تمثلها بأي شكل من الأشكال، ولن تثنيها عن أداء واجبها الوطني تجاه المواطنين

ودعا البيان المواطنين إلى اليقظة والتعاون مع القوة المشتركة بالإبلاغ عن أي ممارسات مشبوهة أو أشخاص ينتحلون صفتها. وتم الإعلان عن أرقام هواتف للتواصل والإبلاغ عن أي حالات طارئة

أعلنت هيئة مياه ولاية الخرطوم عن بدء ضخ مياه الشرب المنتجة من محطة المقرن إلى عدد من المناطق السكنية في مدينة أم درمان، في خطوة وصفت بأنها جزء من جهود الهيئة الرامية إلى إعادة تأهيل شبكة الإمداد المائي بعد الأضرار الكبيرة التي لحقت بها جراء الحرب الأخيرة.

# عودة محطة المقرن

## مناطق استقبلت المياه

حمد النيل، والدوحة الجزء الغربي والجنوبي

بانت غرب، ومربعات أبو سعد

16-9-7-6-5-4-3-2-1

## دلالات العودة

تغذية مناطق وسط وشرق الخرطوم

عودة الروح لعدد من الأحياء بأم درمان

2023
توقفت عن العمل

2025
عادت الى الخدمة

**%80**
من وحداتها تعرضت للتخريب

## ماذا تعني عودة المحطة للخدمة

- تحسن في إمدادات المياه
- تخفيف المعاناة اليومية
- عودة الحياة للعاصمة

# البرهان وجابر وإدريس في الخرطوم

## هل تنجح خطة تفريغ العاصمة من القوات المقاتلة؟

**وصل رئيس مجلس السيادة، القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، ليل السبت إلى العاصمة الخرطوم، في زيارة سبقه فيها عددا من أعضاء مجلس السيادة، من بينهم إبراهيم جابر وسلمى عبد الجبار وعبد الله يحى كأعضاء للجنة تهيئة الخرطوم، بجانب عضو مجلس السيادة، ياسر العطا، الموجود أصلا بأم درمان.**

تقرير - الطيب عباس

كما وصل أيضا رئيس الوزراء، كامل إدريس بجانب وزير الداخلية الموجود أصلا بالعاصمة، إضافة لوزير الطاقة والنفط المكلف ووزير الخارجية المكلف ومدير عام قوات الشرطة

للمرة الأولى منذ اندلاع الحرب تستقبل الخرطوم، هذا العدد الكبير من المسؤولين في الحكومة الاتحادية في توقيت واحد، يتقدمهم المسؤول الأول في المجلس السيادي والمسؤول الأول في الجهاز التنفيذي

ويرى مراقبون أن وصول هذا العدد الكبير من المسؤولين لتحقيق هدفين على وجه السرعة، يتمثل الهدف الأول في تفريغ العاصمة من المظاهر العسكرية وإعادة الخدمات، وهو ما استدعى رئيس مجلس السيادة لتشكيل لجنة عليا لتحقيق هذا الغرض برئاسة عضو مجلس السيادة الفريق الركن مهندس إبراهيم جابر

### الوضع الأمني:

يقول أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور محمد عمر، أن الوضع الأمني في الخرطوم غير مطمئن، وأن مظاهر حملة السلاح ومرتدي الزي النظامي بالآلاف يشتبك بعضهم مع بعض أحيانا دون أن يعرف بعضهم بعضا، مشيرا إلى أن انتشار السلاح واللبس العسكري سهل لكل مجرم ارتدائه وممارسة الإجرام، مستدلا على ذلك بعدد من حالات القبض على مجرمين يدعون فيها انتماؤهم لأحد الفصائل الموالية للجيش، أمام هذه الحالة شعرت قيادة الدولة أن الخرطوم قد تسقط مرة أخرى ليس في يد الدعم السريع وإنما في يد اللصوص الذين يرتدون زي الدولة، ويرى أن وصول القائد العام للجيش للخرطوم لمنح اللجنة الفاعلية وربطها بهيئة الأركان واستخبارات القوات المسلحة لإنجاز مهمة تفريغ العاصمة من القوات وإعادة ضبط الأمن عبر الشرطة وجهاز المخابرات

### تفعيل القرار:

زيارة رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان للخرطوم، تحمل دلالات سياسية وعسكرية وأمنية، ويقول الخبير العسكري اللواء جمال الشهيد، إن البرهان بدأ زيارته للخرطوم من القيادة العامة وتلقى تنويرا حول الأوضاع الأمنية والعسكرية والموقف العملياتي على الأرض

في دارفور وكردفان، معتبرا أن الزيارة تحمل رسائل للداخل والخارج في مجملها أن الخرطوم تعافت تماما، لكن اللواء جمال الشهيد يرى أن هناك أبعاد أخرى للزيارة تتمثل في حرص القائد العام للجيش على الإشراف بنفسه على ترحيل الوحدات العسكرية ونقلها خارج الخرطوم في إطار خطة الدولة لإخراج كل القوات المقاتلة من العاصمة، متوقعة حدوث ذلك خلال أسبوعين

### تحديات تواجه إبعاد القوات:

يرى مراقبون إن خطة تفريغ العاصمة من القوات المقاتلة قد تواجه بتحديات سيما من القوات الموالية للجيش، قد تصل هذه التحديات إلى رفض تنفيذ القرار

### مناوي يرد:

في أول رد فعل على القرار، قال منسق القوات المشتركة، رئيس حركة تحرير السودان، مني أركو مناوي، إن الجيش ولا مجلس السيادة لم يخطروا القوة المشتركة بقرار تفريغ العاصمة من الوجود العسكري، وإنهم سمعوا به من الإعلام، لكن أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور محمد عمر، قال إن لجنة تهيئة ولاية الخرطوم، والتي من أهم اختصاصها تفريغ الخرطوم من الوجود العسكري، ضمت في عضويتها عضو مجلس السيادة عبد الله يحيى، وهو قائد فصيل ضمن القوة المشتركة

مراقبون يعتبرون تساؤل مناوي طبيعي بشأن إبلاغهم بالقرار لكونهم يملكون ثلاثة كتائب داخل العاصمة الخرطوم، وهذه القوات بحاجة لتنسيق وترتيب من أجل ترحيلها، لكن اللجنة بحسب الخبر الذي نشرته وكالة السودان الرسمية للأنباء حدد أسبوعين كتوقيت أولي لبدء عملية الترحيل، وقد تلجأ اللجنة لمد التوقيت، مرة أخرى

خطة تفريغ الخرطوم من القوات المقاتلة قد تواجه بتحديات أخرى، بحسب مراقبين، تتمثل في انتشار السلاح عند العصابات والخلايا النائمة التي كانت تتخفى تحت لافتة تعدد الجيوش، والتي تنتشر في الأحياء الطرفية في أم درمان وجنوب الخرطوم وتمارس النهب تحت تهديد السلاح، هذه القوات قد تقاوم قرار الإخلاء، وقد تلجأ للاشتباك مع الشرطة، لكن مراقبون يرون أن خطة تفريغ العاصمة من القوات ستنفذها قوة خاصة من الجيش وستكون حاسمة في تنفيذ القرار

# الدعم السريع ينفذ استراتيجية التغيير الديمغرافي.

# الإفصاح عن المخطط

**في شهر مايو من العام 2024م تناولت وسائط إعلامية محلية بعض الأخبار التي تقول ان زالنجي عاصمة ولاية وسط دارفور والتي تسيطر عليها مليشيا الدعم السريع قد احتفلت بتدشين إمارة عربية جديدة باسم (أولاد بركة ومبارك)**

**وهي أحد أفرع قبيلة السلامات العربية وتاتي هذة الخطوة بعد استقدام (أولاد بركة ومبارك) من جمهورية أفريقيا الوسطي واعتبرت قيادات محلية من قبيلة الفور ان تدشين الإمارة العربية الجديدة يعتبر بمثابة افصاح علني عن مخطط مشروع آل دقلو الذي بدأوا تنفيذه عبر مليشيا قوات الدعم السريع والتي تقوم فكرتها المركزية على تمدد الوجود العربي في دارفور ودول النيجر وتشاد وأفريقيا الوسطي ومالي وان هذة الخطوة بمثابة مكافأة لمرتزقة عربان الشتات القادمين من تلك الدول لاحداث التغيير الديمغرافي والذي أصبح واقعا ملموسا يلمسه اي مراقب لما يحدث في إقليم دارفور.**

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

خارطة جبل مرة التي بدأت تشهد
انشاء امارات عربية جديدة في ولاية وسط دارفور

## تنبيهات عبدالواحد:

ظل منذ اكثر من عشرين عاما الاستاذ المحامي عبد الواحد محمد احمد النور قائد ورئيس حركة جيش تحرير السودان يرسل رسائل عبر الوسائط السمعية والفيديوهات ان الحكومة السودانية ومجموعة القبائل العربية التي وقفت معها بدأت تنفذ مشروع التغيير الديمغرافي في دارفور باحداث إحلال بين المجموعات السكانية (صاحبة الوجود التاريخي في دارفور) وابدالها بمجموعات سكانية ذات جذور عربية غير اصيلة (عربان الشتات من دول مالي وتشاد والنيجر وأفريقيا الوسطي) وذلك بهدف إخراج أصحاب الأرض من ديارهم. ومن اللافت للنظر وفقا لدراسات أعدها مختصون في دراسات الحرب والسلام ان هذه العملية (التغيير الديمغرافي) مشروع قديم ظل يتجدد كل ما سنحت الفرصة وكثيرا ما تثار قضية ملكية الأرض بين القبائل والمجموعات السكانية الأصيلة والمجموعات المستضافة والتي غالبا ما تتذمر من هذا الوضع ويكون ذلك سببا للمشكلات التي يشهدها الاقليم من فترة لأخرى حيث يقول الدكتور الطيب زين العابدين في ورقة بعنوان (دارفور عواقب التفاعل بين جذور الازمة وتداعياتها) والتي نشرها في كتاب (دارفور حصاد الازمة بعد عقد من الزمان) نشره مركز الجزيرة للدراسات بدولة قطر في العام 2013م الطبعة الاولي: (وفي عرف اهل دارفور ان تلك الحياة السلطانية تعني ملكية تلك الارض للقبيلة التي منحت لها ولا يجوز لقبيلة ان تدخل دار قبيلة أخرى او تقيم فيها الا بإذن من زعيم القبيلة صاحبة الدار واذا استضيفت قبيلة او مجموعة سكانية في دار قبيلة هي صاحبة الدار يجوز للقبيلة الاستضافة ان تقيم وتنتفع من الأرض بنشاط زراعي او رعوي ولكن لا يحق لها التصرف في الأرض او تتولي مسئولية إدارية فيها. وقد جر ذلك التقليد العريق مشاكل لا حصر لها بين قبائل الاقليم ومجموعات السكانية وظلت حيازة الأرض وملكيتها الحقوق المترتبة عليها هي أكبر سبب للنزاع والصراع القبلي في دارفور ليس فقط بين المزارعين المقيمين وبين الرعاة الرحل ولكن أيضا بين أصحاب الدار الأصليين الذين يتمسكون بالعرف الذي يعطيهم السيطرة التامة على الارض وبين القبائل الصغيرة المقيمة معهم في نفس الدار لعشرات السنين دون أن تكون لهم حقوق على الارض وأعتقد هؤلاء الأخيرين ان العرف ظالم ومتخلف لأنه يفرق بين حقوق المواطنين التي ينبغي أن تكون متساوية)

## صراع القدامى والقادمين:

ويمكن توصيف ذلك الصراع بأنه بين القدامى (أصحاب الحقوق التاريخية في الأرض) وبين القادمين (المستضعفين فيها بموافقة زعيم القبيلة) وقد أدى ذلك لإظهار الكثير من المعارضة التي تتخذ طابع العنف حيث يضيف الدكتور الطيب زين العابدين بالقول (واستبق النزاع حول الأرض نزاعا حول السلطة لأنها عامل مهم في ترجيح كفة طرف على الطرف الآخر حيث حرصت القبائل الكبيرة على ربط نفسها مع احد الاحزاب الكبيرة (الأمة القومي او الاتحادي الديمقراطي) واخيرا الجبهة الإسلامية القومية وتجتهد القبيلة ان يكون كل نواب البرلمان الاتحادي او المجلس التشريعي الاقليمي الذين يمثلون منطقتها من ابناء القبيلة)

وبعد قيام التمرد في العام 2003م ووضح للحكومة السودانية قوة الحركات وانشغال الجيش السوداني بحرب الجنوب والمناطق التي امتدت إليها الحرب انها محتاجة لمجموعات قبلية مسلحة محلية تساعدها لمواجهة التمرد وبالفعل استعانت بمجموعه عربية متفلتة تاخذ اسما محليا لها يعرف بـ(الجنجويد) وهذه المجموعات قدمت خدمتها للحكومة في مواجهة التمرد وفي نفس الوقت كافأتها الحكومة بأن أضفت عليها مشروعية وقننت اوضاعها عبر حرس الحدود ثم عبر الدعم السريع ونتيجة لذلك أصبحت لها أوضاع قانونية جديدة على الارض حيث تم منحها عموديات (إمارات) وأصبحت جزءا من النظام الأهلي في الاقليم ولكن ما زالت قضية ان تكون لها اراضي تحتكرها وتتنفع بها ولها فيها مراكز قانونية تتصرف فيها كيفما تشاء (بيعا وشراء او ايجارة وارثا) وكل التصرفات الناقلة للملكية هي مربط الفرس وأصبحت المجموعات العربية كلما سنحت لها الفرصة (حربا او سلما) تسعى في تحريك ملف ملكية الأراضي والانتفاع بها وقد مكنت الحكومة على ايام حكم الانقاذ هذه المجموعات من الحصول على بعض الامتيازات (عموديات/ امارات/ استقطاع اراضي تخصص لهم) كما أن هذه المجموعات ومن خلال تداعيات الصراعات القبيلة المسلحة تقوم بتهجير المجموعات السكانية صاحبة الأرض من اراضيها لصالح عمليات التغيير الديمغرافي البطئ ولكن كلما تم توقيع اتفاقية سلام (ابوجا/ الدوحة) تظهر المشكلات التي تصاحب هذه الأوضاع فتواجه العودة الطوعية للنازحين او اللاجئين الكثير من آثار التهجير القسري للسكان او التغيير الديمغرافي

## مكافأة مرتزقة عرب الشتات:

في مايو من العام 2024م دشنت مليشيا الدعم السريع برنامجها الخاص باستحداث امارات جديدة للمجموعات العربية بولاية وسط دارفور خاصة في محلية زالنجي حاضرة الولاية ومركز ثقل قبيلة الفور بالولاية ومناطق جبل مرة وقد جاءت هذة الخطوة وفقا لمعلومات ادلت بها لـ(أصداء سودانية) مصادر محلية تنتمي لقبيلة الفور آثرت عدم ذكر اسمها او صفتها الأهلية بأنها تمثل تنفيذا لمخطط المليشيا المتمردة بولاية وسط دارفور ومناطق الإنتاج التقليدي بجبل مرة ومناطق نرتتي وطور ومكجر وقارسيلا وغيرها من المناطق ذات الإنتاجية العالية (محاصيل/ فواكه/خضروات) بهدف السيطرة عليها واحداث تغييرات على الملكية وعلى المجموعات السكانية وتحريك صراعات قبلية هدفها طرد السكان لاحقا او يتعايشوا وفقا لموجهات المليشيا والتي الآن تحكم سيطرتها عبر ما يسمى بـ(الإدارة المدنية) بولاية وسط دارفور وأضافت المعلومات ان هذا المخطط يشمل كل (دار مساليت) بولاية غرب دارفور وما الاحداث الدامية التي صاحبت دخول التمرد محلية الجنينة حاضرة ولاية غرب دارفور واحداث اردمتا الا إظهارا وتنفيذا لاستراتيجة التمرد التي بدأت مليشيا الدعم السريع في تنفيذها.

وكان اتحاد دارفور في المملكة المتحدة قد قاد حملات مناهضة لاستراتيجية التغيير الديمغرافي التي طبقتها حكومة الإنقاذ الوطني بلا وعي منها ووفقا لتقديرات خاطئة ظنا منها ان المليشيات العربية بالتحالف معها ستصمد معها حتى النهاية لكن ما قامت به ادخل قياداتها وقيادات الجنجويد لساحات القضاء الدولي (المحكمة الجنائية الدولية)

## عبدالواحد والمنطقة الرمادية:

كما اسلفت سابقا ان المحامي عبدالواحد محمد نور قائد حركة وجيش تحرير السودان قد أرسل تنبيهات مهمة عن استراتيجية التغيير الديمغرافي التي بدأت تنفذها مجموعة القبائل العربية المسماة بالجنجويد وورطت قيادات الإنقاذ بالاتهامات الموجهة إليها من المحكمة الجنائية الدولية نتيجة التجاوزات والجرائم التي ارتكبتها هذه المجموعات والتي أصبحت الآن ضمن مليشيا الدعم السريع المتمردة ولكن من الملاحظ ان القائد عبدالواحد محمد احمد النور برغم انه كان يمثل خط الدفاع الأول عن قبيلة الفور ومحاولات إحداث تغيير ديمغرافي وتهجير السكان الأصليين واحلالهم وابدالهم بعرب الشتات من دول مالي وتشاد والنيجر وأفريقيا الوسطى الا انه مارس تناقضات في العلاقة مع مليشيا الدعم السريع فهو من جهة يقف ضدها وضد ما ارتكبت من جرائم ومخالفات في دارفور وكل السودان وايضا ما زال موقفه من الجيش تحفه كثير التحفظات لأنه يعتبر الجيش ما زالت قياداته (كيزان وفلول) ويبقى من المهم لعبدالواحد محمد احمد النور ان يخرج من المنطقة الرمادية طالما ان مخطط قضيته المركزية قد بدأت مليشيا في تنفيذه وذلك بممارسة التغيير الديمغرافي في مناطق قبيلة الفور والتي حمل السلاح من أجلها وناضل من أجلها وكان له السبق في كشف مخططات الجنجويد وحرس الحدود والدعم السريع ذلك لأنه لا توجد منطقة وسطى ما بين الجنة والنار

**استحداث إمارات جديدة في وسط دارفور محاولة لمكافأة مرتزقة عرب الشتات القادمين من النيجر وتشاد ومالي وأفريقيا الوسطى**

**منذ أكثر من 20 سنة ظل عبدالواحد محمد أحمد النور ينبه لمخاطر التغيير الديمغرافي ولكن (لا حياة لمن تنادي)**

# المتعاونون مع مليشيا الدعم السريع.. تشابك خيوط (2-2)

# إعدام المتعاونين (تعزيرا) حق لولي الأمر

**المتعاونون مع الدعم السريع فئات عديدة: منهم من ساهم في التعبئة والتجنيد، ومنهم من قدم دعما معنويا او سياسيا للمليشيا وتواطأ معها.. منهم عُمد ورجالات إدارة أهلية بمناطق مختلفة من البلاد.. وجواسيس.. وأشخاص كانوا يوردون مياه الشرب للمليشيا أثناء إحتلالهم لبعض المدن.. ومنهم ميكانيكيين كانوا يعملون في إصلاح سيارات ومواتر الدعم السريع قهرا تحت تهديد السلاح وبعضهم مقابل دعم مالي.. وصبية وأطفال تم إختطافهم وإجبارهم قهرا على القتال في صفوف المليشيا وبعضهم إنضم إليهم مقابل حفنة من الجنيهات.. ومنهم (نساء ليل).. وطباخات كن يجهزن الطعام ويشوين الخراف للمليشيا داخل المنازل التي كانوا يحتلونها ويسكنونها بالمدن التي كانت تحت سيطرتهم.. وبينهم أشخاص أصبحوا متعاونين للمليشيا بموجب بلاغات كيدية لتصفية حسابات شخصية مع آخرين.. النماذج كثيرة ومتنوعة ومتشابكة الخيوط.. التحقيق التالي يناقش هذه القضية المثيرة للجدل**

تحقيق - التاج عثمان

متعاونون مع المليشيا عقب إعتقالهم مباشرة بعد تحرير مدني

## إضاءة قانونية:

الأستاذ، عثمان عبد الله هاشم، المحامي، يقدم لنا إضاءة قانونية على الأحكام الصادرة ضد الأشخاص الذين ثبت للمحاكم تواطؤهم وتعاونهم مع قوات الدعم السريع المتمردة، بقوله:

«الإعدام هو إزهاق روح المحكوم عليه وتستند عقوبة الإعدام في السودان إلي أحكام الشريعه الإسلامية في حالة جرائم الحدود والقصاص، وإلي الأحكام الوضعية في حاله الجرائم التعزيرية.. وقد عرفت المادة (27)، فقرة (1) من القانون الجنائي السوداني لسنة 1991 عقوبة الإعدام بالآتي:» يكون الإعدام أما شنقا، او رجما، او حدا، او قصاصا، او تعزيرا، او صلبا».

ويكون الاعدام حدا حينما يكون الحق لله وفقاً للشريعه الإسلامية، مثل جرائم الزنا للمحصن، والرده والحرابة واللواط، وهي عقوبة لا يجوز التنازل أو العفو عنها ولا تطبق إلا وفق ضوابط وشروط صارمه وثابته بصورة قطعيه..اما الإعدام قصاصا فهو عقوبة مقابل القتل العمد او الإعتداء المؤدي إلى الموت، وهي جرائم ضد الجسد والروح، وهو حق للورثة وقبل التنازل عنه.

اما الإعدام (تعزيرا) فهو عقوبة علي جريمة لا حد فيها ولا قصاص، وهو حق لولي الأمر، ومثالها جريمه تقويض النظام الدستوري واثاره الحرب ضد الدولة، وجريمة التجسس علي البلاد والمعاونه، والجرائم ضد الإنسانية.

ونسبه الي عظم الجرائم والانتهاكات التي ارتكبت من قبل قوات الدعم السريع فقد تم إلقاء القبض علي الالاف من الأفراد في المناطق التي تم استردادها وتحريرها من قوات الدعم السريع بسبب تجنيدهم في صفوفها والاشتراك في اعمال العنف والنهب والتأييد والمعاونة، وتم التحري والتحقيق معهم من قبل سلطات النيابه ومن ثم احالتهم للمحكمه المختصه.. وتتم المحاكمه وفق إجراءات قانونيه معينة، وفي حاله ثبوت الادانه أمامها - فوق مرحلة الشك المعقول - تصدر حكمها بالاعدام، وفي الغالب تكون المحاكمه تحت المواد: (26 - 50 - 51 - 53 - 183) من القانون الجنائي لسنه 1991.. اما في حاله عدم ثبوت ممارسه المتهم نشاط مع قوات الدعم السريع فيكون الحكم ببراءة المتهم واخلاء سبيله، ومثلما صدرت عدة أحكام بالإعدام فهناك أحكاما صدرت بالبراءة.

الأستاذ/ عثمان عبد الله هاشم

**اللاجئون المتعاونون مع المليشيا ترفع عنهم الحماية الدولية ويحاكمون وفق القوانين السودانية**

**عثمان عبد الله هاشم/ المحامي: عقوبات الإعدام التي أصدرتها المحاكم مكتملة الأركان والعناصر**

والماده: (26) من القانون الجنائي لسنه 1991 هي جريمة (المعاونه)، وهي من يعون علي ارتكاب اي فعل يشكل جريمه بقصد تسهيل وقوعها.

والماده (50) من القانون الجنائي لسنه 1991 هي جريمة، (تقويض النظام الدستوري)، وهي إرتكاب أي فعل بقصد تقويض النظام الدستوري للبلاد أو تعريض استقلالها أو وحدتها للخطر.

والماده (51) من القانون الجنائي لسنه 1991، هي إثارة الحرب ضد الدوله، وهي تعني جمع الأفراد، أو تدريبهم، أو جمع السلاح أو العتاد، أو التحريض علي ذلك، أو تأييده باي وجه، أو إتلاف أو تعطيل أي أسلحه أو مؤن أو مهمات أو سفن أو طائرات أو وسائل نقل أو إتصال أو مباني عامه أو أدوات المرافق العامه كالكهرباء أو الماء أو غيرها بقصد الأضرار بمركز البلاد الحربي.

والماده (53) من ذات القانون وهي: (التجسس على البلاد)، وتعني من يقوم بالاتصال بدوله أجنبيه، أو وكلائها، أو يتخابر معها أو ينقل إليها أسرارا بقصد معاونتها في عملياتها الحربيه ضد البلاد أو الاضرار بمركز البلاد الحربي.

والماده (186) من ذات القانون، وهي: (الجرائم ضد الإنسانية)، وتعني من يرتكب بنفسه أو بالاشتراك مع غيره أو يشجع أو يقرر أي هجوم واسع النطاق أو منهجي موجه ضد أي مجموعه من السكان المدنيين وهو علي علم بذلك الهجوم ويقوم في ذات السياق بأي من الأفعال، ونختصرها في القتل، والحرمان من الحريه، والإتجار في الأشخاص خاصه النساء والأطفال، ونقل السكان قسرا، وسجن الأشخاص وحرمانهم من الحريه، وإلحاق ألم شديد أو معاناه شديده بدنيه أو نفسيه بشخص، والإكراه في مواقعه أنثي، أو اللواط مع ذكر وهتك العرض.

وبالرجوع الي المحاكمات التي تمت وكانت عقوبتها بالإعدام على المدان فقد كانت أركان وعناصر مواد الإدانة متوافره في ظل الأحداث والوقائع التي تمت خاصه في فترات سيطرة قوات الدعم السريع على المدن والمناطق المختلفة ولم ينجو أحد من هذه الانتهاكات، بالتالي فلابد من ان تكون الأحكام رادعه وبقوة القانون.

وبعد أن يصدر الحكم بالإعدام أمام محكمه الموضوع أو المحكمة الابتدائية فهو لا يعتبر حكم نهائي وقابل للتنفيذ، بل هناك مرحله لاستئنافه امام محكمه الاستئناف المختصة والتي تقوم بمراجعه الحكم والتحقق من صحة الإجراءات القانونية وشهادة الشهود، ومدي صحه الأدلة التي قدمت، ومدي تطبيق القانون.. ومن اختصاصات محكمه الاستئناف نقض الحكم أو تعديله أو تأييده ومن ثم ينتقل الإختصاص إلى المحكمة العليا والتي تقوم بمراجعه شامله لقرار محكمه الإستئناف وتصدر قرارها في القضية اما بنقضه او تعديله أو تأييده ويصبح الحكم نهائي

## اللاجئون المتعاونون:

ويضيف المحامي، عثمان عبد الله هاشم: ردا على سؤالك حول الوضعية القانونية للاجئين المتواجدين داخل معسكرات اللجوء المختلفة بالسودان، وثبت مشاركتهم في القتال في صفوف الدعم السريع، او مشاركتهم في نهب ممتلكات المواطنين او إتلاف الممتلكات العامة، وغيرها من الجرائم المرتكبة إبان الحرب، أشير ان قانون اللجوء للعام 2014، والقوانين الدولية تعطي الدولة المستضيفة الحق في سجن وإلغاء صفة اللاجئ عند مخالفته لقوانين اللجوء، ما يعني رفع الحماية الدولية عنه ومحاكمته وفق القوانين السودانية

## أدلة وبينات:

من جانبه يرى المحامي، عبد الله السنوسي، ان المحاكمات التي نظرت فيها المحاكم خلال الفترة الماضية، طالت من ثبت تورطهم في التعاون مع قوات الدعم السريع، سواء بالمشاركة الفعلية في القتال او نهبهم للممتلكات المواطنين، او إرشادهم المليشيا لمنازل ضباط الجيش والشرطة وأثرياء التجار.. وأضاف شارحا للجزيرة نت

«المحاكم السودانية أصدرت أحكامها بناء على ما يتوفر لها من أدلة وبينات، وليس لديها أي صبغة سياسية.. كما ان المحاكمات لا تستهدف أحد على أساس عرقي واستندت إلى القانون الجنائي وقانون مكافحة الإرهاب، والتي تشمل نصوصا واضحة لا تقبل التأويل»

## الشك المعقول:

قاضي - فضل حجب إسمه - أوضح معلقا: «كثير من الأحكام التي أصدرتها المحاكم السودانية في حق المتعاونين مع الدعم السريع تسقط في درجات الإستئناف، وقد لا تجد التأييد في المحاكم العليا.. فإذا لم يثبت للنيابة بينة لإنخراط المتهم في موجبات الإتهام فوق مرحلة الشك المعقول لنشاطه مع قوات الدعم السريع، يخلى سبيل المتهم دون محاكمة»

**عبدالله السنوسي/ المحامي: المحاكم السودانية أصدرت أحكامها على المتعاونين بعيدا عن أي صبغة سياسية او عرقية**

**قاضي: إذا لم يثبت للنيابة بينة لإنخراط المتهم في موجبات الإتهام فوق مرحلة الشك المعقول لنشاطه مع الدعم السريع يخلى سبيله دون محاكمة**

إجبار المليشيا المواطنين على مغادرة مناطقهم يندرج تحت طائلة الجرائم ضد الإنسانية

## بالواضح

فتح الرحمن النحاس

# قرار تطبيع الحياة بالخرطوم

* إلى البرهان وكل قيادة الدولة نفذوا القرار بقوة وحزم ولا تتأخروا ولا تأخذكم رأفة ولا لومة لائم

على الشرطة وكافة الأجهزة الأمنية أخذ موقعها المتقدم في المهمة الإنضباط العام واجب وطني

المجد للجيش والأجهزة الأمنية

* قرار رئيس مجلس السيادة الفريق أول البرهان الخاص بلجنة (تهيئة وتطبيع) الحياة في الخرطوم، يأتي في مقدمة (أفضل القرارات) التي تعني أخذ (الدرس العظيم) من الإفرازات (السيئة والكارثية) الناجمة عن الحرب، ومعالجة كل مسبباتها، وكما قلنا من قبل فإن الفرصة مواتية لأخذ الأمور (بقوة وحزم) بعيداً عن (ميوعة) المواقف الرسمية التي أفضت إلى الكثير من (الأخطاء الموجعة) وخاصة ما أصاب الخرطوم العاصمة من (فوضى عارمة)، فما عاد من الممكن أن توصف بأنها عاصمة بل هي في الحقيقة (مكب) لنفايات من السلوكيات الوافدة والأخرى التي نبعت من المجتمع، فقد سرى في جسدها سرطان اسمه (السكن العشوائي) وأحاط بها واصبح مورداً (للجرائم والخراب) وما الحرب إلا شاهد على ذلك.. ثم هجمة (الوافدين الاجانب) بلا ضوابط ولا إجراءات حماية (لحرمة الوطن)، وهؤلاء سكنوا البيوت وتقاسموا مع الشعب كل مكتسباته وأخيراً ظهرت (أدوارهم الضارة) خلال الحرب

* ثم أن القرار أحرز (هدفاً ذهبياً) إذ قضى (بتفريغ) العاصمة من الكيانات المسلحة وحملة السلاح، ليصبح أمن الخرطوم، وهو الأصل، من مهام الأجهزة الأمنية من (شرطة وأمن ومخابرات) وعليه يجب على الأجهزة الأمنية أن تأخذ (مواقعها المتقدمة) في مهامها بكل (الحزم والقوة) والعيون والآذان المفتوحة.. وألا تاخذهم (رأفة) بأحد ولا لومة لائم، فقد انتهى زمن (حسن النوايا) والثقة المفرطة فلا بديل غير تحقيق (الإنضباط) العام في العاصمة وكل مدن السودان.. ومن هنا أيضاً يرتفع منسوب دور الجيش في حفظ سيادة وإستقرار الوطن، فهو (الحارس الأمين) لبقاء واستقرار الوطن وهو (اليد الفتية) التي تمنع عن شعبنا المؤامرات والدسائس تحقيقاً للشعار الخالد (شعب واحد جيش واحد).. فكل منسوبي الجيش من ضباط وفنيين وجنود ومعهم كل الأجهزة الأمنية من شرطة ومخابرات، يستحقون (التمييز) على كافة أجهزة الدولة في ناحية (المرتبات والإمتيازات) الأخرى والخدمات العامة. فهم الأحق بأن ينالوا (أعلى المرتبات) في الدولة، طالما هم يضحون عن الشعب والوطن بالدماء والأرواح وهل هنالك من دور أعظم من هذه التضحيات؟

* الأهم أن يمضي تطبيع الحياة في الخرطوم إلى نهاياته المرجوة، فلا مستحيل تحت الشمس، والخرطوم لازم تعود أفضل مما كانت وأن تتعافى من جراحات الحرب والخراب الذي حل بها علي يد (حقبة قحت) ومن بعدها هذه الحرب اللعينة التي فرضت على شعبنا، و(أكلت) الكثير من عافية المدن والقرى والإنسان... لا تتركوا يالجنة التهيئة شاردة ولا واردة و(دكوا) كل معاقل الفوضى والتشوهات و(مخابئ الأجانب ) والمصنعات الحرام، فإما عاصمة تشرف شعبنا وإما (مكبا) لكل التشوهات والسلوكيات والأفعال البشرية الضارة المدمرة... عاصمة أو لا عاصمة

سنكتب ونكتب

# إنها الخرطوم يا سادة

لواء شرطة م. دكتور نجم الدين عبدالرحيم خلف الله

* حملت الأسافير بشريات للمواطن السودانى ولمواطن ولاية الخرطوم على وجه الخصوص بالبدء فى إعادة تهيئة البيئة لعودة المواطنين الى ولاية الخرطوم.

* خيرا فعل السيد رئيس مجلس السيادة بتشكيل لجنة إعادة الحياة للخرطوم وخيرا فعل بإختياره الفريق ابراهيم جابر عضو مجلس السيادة لرئاسة هذه اللجنة وإختياره الدكتورة سلمى عبدالجبار عضو مجلس السيادة لرئاسة لجان تأهيل قطاعى الصحة والتعليم.

* حسنا وقف السيد رئيس الوزراء دكتور كامل ادريس بنفسه على واقع الحال في الخرطوم وزار عددا من المؤسسات المهمة التى شملت قطاعات الخدمات من ماء وكهرباء ومطار الخرطوم ومبنى رئاسة مجلس الوزراء رمز العزة والمدنية و أمل الأمة في النهضة.

* ما سرني وسر معظم الشعب السوداني عقد إجتماع اللجنة في مبنى رئاسة حكومة ولاية الخرطوم في قلب الخرطوم وهنا لابد أن نحيى الرجل الهمام والي ولاية الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان الذى لم يغادرها بتاتا منذ اشتعال الحرب وهو أول من فتح مكتبه لمباشرة عمله الحكومي في ولاية الخرطوم مما شجع الآخرين من المؤسسات الاتحادية على العودة لمباشرة أعمالهم من داخل الخرطوم. التحية للسيد وزير الداخلية الذي تواجد بالخرطوم منذ تعيينه ولم يرافق لجنة التأهيل من بورسودان الى الخرطوم بل وجدته اللجنة فى الخرطوم يباشر مهامه من رئاسة وزارة الداخلية فى شارع النيل في قلب الخرطوم.

* ما وصل إلى أذهان ومدارك المتابعين لهذه الزيارة ان الحكومة المركزية عزمت أمرها لإعادة الإعمار وتحقيق النهضة كما جاء فى حديث السيد رئيس الوزراء وقد وضح جليا ان الرجل مهموم بالوطن وبإنسانه وأنه يعول كثيرا على سواعد الشباب فى بناء النهضة القادمة حيث طالب العاملين فى صيانة كبرى الحلفايا وشمبات فى وقت واحد بالعمل فى ورديتين صباحا ومساء، كذلك كان قوله للعاملين فى خدمات الكهرباء والمياه وقد وعدهم بالتحفيز أعتقد هذه بداية موفقة جدا للسيد رئيس الوزراء وأركان سلمه.

* المرحلة الثانية:

المتوقع بعد هذه الزيارة ان يتم العمل فى جمع البيانات والمعلومات المطلوبة لإعادة تأهيل المرافق والبيئة العامة بواسطة لجان مساعدة متخصصة في المجالات المختلفة التي تشمل:الأمن والصحة والتعليم والكهرباء والماء الصالح للشرب، فتح الأسواق وعودة المؤسسات لتأمين مصدر دخل ثابت للمواطن العائد ونرجو ألا يأخذ ذلك زمنا طويلا

*المرحلة الثالثة:

وهي المرحلة الأهم و هي توفير المال اللازم والدعم اللوجستي المطلوب لتنفيذ إعادة الاعمار والتأهيل لجعل البيئة صالة لعودة المواطن وفق ما اوردناه فى المرحلة التانية، ولا يكفي ان يعول السيد رئيس الوزراء او رئيس اللجنة العليا على همة الشباب وسواعدهم وحدها فى إعادة التهيئة، فلابد للحكومة المركزية من تخصيص مبالغ ضخمة من الميزانية العامة وتوجيهها للبناء والتشييد، على الدولة توجيه نسبة كبيرة من ميزانيتها لتهيئة بيئة الخرطوم عاصمة البلاد ووجهها المشرق ورمز سيادتها وقلبها النابض بالحياة وشريانها الذى يحمل الحياة لكل السودان.

* لماذا الإهتمام بالعودة الى الخرطوم

اولا: عودة الحياة للخرطوم تعني عودة الصناعة والانتاج والاسواق الكبيرة

- ثانيا: عودة الخرطوم تعنى عودة نسبة تفوق الـ50% من المستهلكين فى السودان للإنتاج المحلي الصناعي والزراعي وبالتالى عودة الحياة لهذه المشاريع

- ثالثا : عودة الخرطوم هى عودة حركة الاستيراد والتصدير من والى كل دول العالم وبالتالى رفد خزينة الدولة بالعملة الصعبة للتنمية والاستقرار والنهضة.

- رابعا: عودة الخرطوم تعنى عودة الجودة لقطاع التعليم والتعليم العالى

عودة الخرطوم عودة للمستشفيات والمؤسسات العلاجية المتميزة والمتخصصة وتحسين خدمات الصحة وتوطين العلاج بالداخل وتوفير الجهد والمال للمواطن وتوفير العملة الصعبة التى ينفقها المواطن فى العلاج بالخارج.

- خامسا: عودة الخرطوم عودة لمشروع التحول الرقمى وتطويره.

- سادسا: عودة الخرطوم عودة سفراء الدول الى مقارهم وبناء علاقات قوية على أسس جديدة.

- سابعا: عودة الخرطوم هى عودة الخدمات لاكثر من 10 ملايين مواطن وبالتالى زيادة ايرادات خزينة الدولة من عائد هذه الخدمات مثل الكهرباء والماء والصحة والنفايات وغيرها.

- ثامنا: عودة الخرطوم عودة الحياة لأصحاب المهن الحرة وسائقى المواصلات الداخلية وعودة الروح للأسواق.

ألا يكفى كل ذلك لعودة الحياة للخرطوم؟

ثم ماذا بعد؟

* على الحكومة المركزية ألا تبخل بالصرف والانفاق على تهيئة بيئة العودة، وعليها أن تخصص أكبر ميزانية ممكنة لذلك لأن ذلك يعتبر جزءا يسيرا من رد الحقوق ورد الدين الثقيل للمواطن على الحكومة فى وقوفه خلفها وخلف الجيش داعما ومحفزا للنصر، وفى الخير الكثير الذى سيتحقق لموارد وخزينة الدولة للأسباب الثمانية التى ذكرناها عاليه

هيا جميعا إلى إعمار عاصمتكم الأبدية

وما التوفيق إلا بالله

# حكومة الأمل في مأزق.. أين الرؤية؟ وأين الطريق؟

عمرو خان

* في الوقت الذي تتصاعد فيه آمال السودانيين نحو استعادة دولتهم وبناء مؤسسات قوية تعبّر عن إرادتهم، تترنح حكومة الأمل السودانية في مشهد ضبابي مرتبك، حيث المحاولات لإعادة ترتيب المشهد الحكومي لا تزال تدور في حلقة مفرغة من التجريب والتردد، دون تقديم مؤشرات واضحة على أن شيئًا فعليًا قد تغير، أو أن الوزارات قد بدأت تنطلق في اتجاه رؤى واضحة المعالم

* فمنذ الإعلان عن تشكيل حكومة الأمل، بدأ وكأن الشعب أمام خطوة جديدة نحو التحول المؤسسي والتنمية، لكن سرعان ما تلاشت هذه التوقعات في خضم واقع معقّد، عنوانه الأبرز: حقيبة وزارية تأتي ولا تعلم لماذا أتت، كثير من الوزارات تم تسليمها لأشخاص لا يحملون مشروعًا حقيقيًا في حقولهم، ولا تظهر في أدائهم أي نية لإعادة ترتيب أو تطوير أو حتى معالجة القضايا التي جاؤوا من أجلها

* ما يجري الآن لا يبدو كعملية إصلاح، بقدر ما هو مشهد سياسي مرتبك يتكوّن تحت ضغط الظرف الاستثنائي، وبفقر حاد في الكفاءات، وانعدام شبه كامل في البدائل الجادة. كأنما الحكومة تواجه لوحة شطرنج لا تملك فيها إلا البيادق، بينما تجلس القوى الفاعلة تنتظر (كش ملك) قادمة من المجهول

* مما يزيد الطين بلة أن التواصل مع الشارع غائب، لا أحد يشرح، لا أحد يبرر، لا أحد يتفاعل، بينما تتراكم الملفات وتتعقد الأزمات، ويشعر المواطن أن هذه الحكومة مجرد عنوان بلا مضمون، اسم بلا خطة، وهيكل بلا روح

* الأمل لم يكن يومًا مجرد شعار، بل هو مسؤولية ومسار وخطة قابلة للتنفيذ. وإن لم تنتقل حكومة الأمل من طور المجاز السياسي إلى طور الفعل الحقيقي، فإن ما تبقى من ثقة الناس قد يذوب كما ذابت من قبل ثقة شعوب كثيرة في حكومات رفعت ذات الشعارات ثم سقطت في ذات الفخاخ

* المطلوب اليوم هو المكاشفة والمصارحة، المطلوب وزراء يمتلكون الإرادة لا المقاعد، والرؤية لا المكاتب وإلا فإن حكومة الأمل ستصبح مجرد (نسخة منقحة) من حكومات الإحباط السابقة، وزارات تتخبط.. لا رؤية ولا نتيجة

* إذا ألقينا نظرة على أداء بعض الحقائب الوزارية في حكومة الأمل، فسنجد صورة مشوشة أقرب إلى الاجتهاد الإداري دون بوصلة سياسية، مما يجعل الفجوة تتسع بين الدولة والمجتمع

وزارة الاقتصاد والتخطيط

* رغم التصريحات المتكررة حول (خطة إنقاذ اقتصادي)، إلا أن الواقع لا يعكس أي انطلاق فعلي نحو رؤية اقتصادية متكاملة. لم تُطرح حتى الآن أي سياسات نقدية أو مالية واضحة تتعامل مع التضخم، الفقر، وهروب الاستثمارات، ماذا تفعل الوزارة سوى انتظار المساعدات؟

* وزارة الصحة ما تزال تعاني من فوضى في إدارة الملفات الحرجة مثل نقص الأدوية والمستلزمات، وتدهور البنية التحتية للمستشفيات، لم تقدّم الوزارة حتى الآن خطة وطنية للإصلاح الصحي في ظل أزمات النزوح واللاجئين، وكأنّها وزارة طوارئ مؤقتة لا مشروع لها

* وزارة التعليم: في الوقت الذي يُفترض فيه أن يكون التعليم حجر الأساس في مشروع الأمل، تكتفي الوزارة بإجراءات شكلية لا تتعدى المناهج. لا استراتيجية لبناء كفاءات، ولا خارطة لإعادة إعمار التعليم في المناطق المنكوبة، ولا حتى معالجة للفاقد التربوي بعد سنوات الحرب

* وزارة الإعلام: ربما الأضعف تأثيرًا، حيث فشلت حتى الآن في توضيح رؤية الحكومة أو خلق خطاب وطني جامع. تركت الساحة للمنصات غير الرسمية، وباتت تكتفي بردود الفعل، بدل أن تصنع السردية الوطنية

خارطة طريق لإنقاذ حكومة الأمل

* إذا كانت الحكومة جادة في اسمها (الأمل)، فعليها أن تعيد ترتيب أولوياتها فورًا، وإلا ستُستهلك شعبيًا قبل أن تنطلق فعليًا، وهنا بعض المقترحات

* إعادة تقييم شاملة للوزراء

ليكن واضحًا أن المرحلة لا تتحمل المجاملة، ويجب أن تُربط بقاء كل وزير بتقييم فعلي لأدائه خلال أول 100 يوم

* خطط الـ6 أشهر لكل وزارة

ليس من المقبول أن تعمل الحكومة في الظل، يجب أن تُنشر خطط قصيرة الأجل قابلة للقياس والمساءلة، مع مؤشرات (KPIs) شفافة و معلنة

* مجلس طوارئ وطني مستقل للمراجعة

يتكوّن من خبراء غير حزبيين لمراقبة تنفيذ برامج الوزارات واقتراح التعديلات

* إطلاق حملة تواصل مجتمعي وطني

تشرح فيها الحكومة للناس أولوياتها، وتستمع منهم، وتصحح المسار بناءً على التغذية الراجعة

* إعادة هيكلة وزارة الإعلام

كوزارة استراتيجية، لتكون مسؤولة عن الخطاب العام وبناء الثقة، وليس فقط تكرار نشرات إخبارية

* والآن، الرهان الآن ليس فقط على النوايا، بل على قدرة حكومة الأمل على تحويل الشعارات إلى إصلاحات، والمناصب إلى مسؤوليات، والوزارات إلى أدوات بناء حقيقي، فهل من يسمع؟ أم أن الأمل مجرد واجهة أخرى في مسلسل الانتظار الطويل؟

* كاتب صحفي مصري

بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

# السودان وكنوز الملك سليمان

* من أجمل وأمتع ما قرأه أبناء وبنات جيلي رواية (كنوز الملك سليمان (King Solomon's Mines) للكاتب الإنجليزي السير (هنري رايدر هاجرد) أحد أشهر كتاب وروائيي العصر الفيكتوري، وقد نشرت في أواخر القرن التاسع عشر - 1889م تقريباً - وكانت ضمن مقررات الأدب الإنجليزي التي درسناها في المرحلة (الوسطى)، وهي عبارة عن سرد لأحداث متخيّلة في مناطق غير مكتشفة في المجاهل الأفريقية، وكنا في مدرسة أم درمان الأميرية الوسطى، نستمتع بطريقة أستاذنا المعلم النابه الأستاذ علي أحمد، أو (Ali Bin Ahmed) كما كان يسمى نفسه ويريد لنا أن نناديه، فهو أقرب للممثل المسرحي الذي يتقمص أدوار أبطال الرواية عندما يقرأ ونحن نستمع ونتابع من الكتاب الموضوع أمامنا ونتخيل تلك العوالم السحرية، وأمام أعيننا صور أخاذة نحسها ولا نمسك بها

* تذكرت (كنوز الملك سليمان) مؤخراً والمخاطر التي تهدد كل من سعى خلفها، وحارستها الساحرة (غاغول) خبيثة النفس، عظيمة الأذى، قديمة الوجود، بكل بشاعتها وصورتها الكريهة وجلدها المتغضن الذي يخفي خلف طبقاته مئات السنين هي عمر تلك الساحرة التي لم ينجُ من أذاها أحد حاول الوصول إلى تلك الكنوز

* تذكرت الرواية الخيالية في ذات اليوم الذي شهدنا فيه قبل عشرة أعوام - تحديداً في الأسبوع الأول من أغسطس 2015م - التوقيع على أكبر إتفاقية للتنقيب عن الذهب، في تاريخ السودان، وربما في تاريخ العالم، بين الحكومة السودانية ممثلة في وزارة المعادن، وإحدى الشركات الروسية العملاقة (سيبيريا)، والتي كشفت عن أن إحتياطي الذهب في السودان لا يقل عن ستة وأربعين ألف طن، وهذه هي الإحتياطيات المؤكدة، التي تبدأ الشركة المنقبة العمل في إستثمارها خلال ستة أشهر من ذلك الإتفاق، وتبدأ في ثلاث مناطق مع إفتتاح أكبر مصنع بنهر النيل بتكلفة تبلغ مائتين وواحد وأربعين مليون يورو، - فتأمل - كان سيكون هو الأحدث في القارة الأفريقية، وستكون الطاقة الإنتاجية له في حدود ثلاثة ملايين طن خام خلال العام، كما قيل لنا وقتها، وسعدنا بالإكتشاف المبهج وسعد كُلّ الناس، لأنه كان سيعطي الحكومة آنذاك فرصة لتأخذ (نفسها) قليلاً في ظل الأزمات التي تأخذ برقاب بعضها البعض، وربما أكْسب المستثمرين والمولين والبنوك الخارجية والدول المقرضة ثقةً كانت مفقودة في الحكومة السودانية، وضمانات مستقبلية بأن كل ما يقدمونه من قروض سيجدونه أمامهم، وكل (سبت) دفعوا به للخرطوم سيجدون (أحداً) بديلاً له في مقبل الأيام

* بلانا غنية ومواردها غير محدودة، ونحن بالفعل شعب فقير يعيش في بلد غني.. لا ننتبه كثيراً للأمر.. لكن غيرنا ينتبه.. خاصة تلك (الساحرة) متغضّنة الجلد، غير سليمة الطويّة والنّيّة، التي تنظر للأرض وما تحتها وتريدها خالية بدون أهلها.. وتقوم مقابل ذلك بزراعة الفتن وتغذية النزاعات، وإيقاد نار الحرب كلما إنطفأت، حتى يتحقّق هدفها وتضع يدها على كامل التُرَاب السّوداني الذي لن يصبح كذلك، بل سيكون تراباً لعدة دول.. كان إسمها السودان

شئ للوطن

م. صلاح غريبة

# حصر السلاح وتقنينه دعامة لإعادة الإعمار والسلام

* بعد سنواتٍ من الصراع الذي مزّق أوصال السودان وخلّف وراءه دمارًا هائلاً وشروخًا عميقة في النسيج الاجتماعي، تلوح في الأفق بوادر أملٍ مع الحديث عن انتهاء الحرب وبداية مرحلة إعادة الإعمار. وفي خضم هذه المرحلة المفصلية، تبرز الحاجة الملحّة إلى معالجة واحدة من أخطر التحديات التي تواجه بناء سودان مستقر ومزدهر: انتشار السلاح خارج إطار القوات النظامية، إن حصر السلاح وتقنينه وقصره على المؤسسات العسكرية والأمنية الرسمية ليس مجرد إجراءٍ أمني، بل هو حجر الزاوية الذي يقوم عليه استقرار المجتمع وإعادة بناء الثقة وتمهيد الطريق للتنمية الشاملة

* لا يمكن المبالغة في تقدير الدور المتعاظم الذي يجب أن يضطلع به كل من الإعلام ومنظمات المجتمع المدني في هذه المرحلة الحرجة. فالمحتوى الإعلامي الهادف، الذي يتمتع بقدرة فائقة على الوصول إلى مختلف شرائح المجتمع، يجب أن يركز على توعية المجتمع بمخاطر انتشار السلاح خارج إطار القوات النظامية. يجب أن تُسلّط الضوء على الآثار المدمرة للسلاح العشوائي على الأمن الشخصي والجماعي، وكيف أنه يعيق جهود إعادة الإعمار ويغذي دوامة العنف

* كما يقع على عاتق هذه الجهات مسؤولية رتق النسيج الاجتماعي الممزق. لقد أحدثت الحرب جروحًا غائرةً في نفوس السودانيين، وأدت إلى انقساماتٍ حادة. هنا يأتي دور الإعلام ومنظمات المجتمع المدني في بث رسائل التسامح والتعايش السلمي، وتعزيز قيم الوحدة الوطنية، وترميم ما أفسدته سنوات الصراع. من خلال البرامج التوعوية، وورش العمل، والحملات الإعلامية، يمكن بناء جسور من التفاهم والثقة بين مكونات المجتمع المختلفة

* إن الدور المحوري للإدارات الأهلية في عملية الإصلاح المجتمعي الشامل لا يمكن إغفاله. باعتبارها جزءًا لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي السوداني، تتمتع الإدارات الأهلية بنفوذٍ كبير وقدرة على الوصول إلى القواعد الشعبية. تقع على عاتق هذه الإدارات مسؤولية كبيرة في قيادة المبادرات المجتمعية التي تهدف إلى رأب الصدع ونشر ثقافة السلام بين أفراد المجتمع

* يجب أن تضطلع الإدارة الأهلية بدورها في تبصير المجتمع بمخاطر انتشار السلاح خارج إطار القوات النظامية. من خلال المجالس واللقاءات والتجمعات، يمكن للإدارات الأهلية أن تشرح بوضوح كيف أن حصر السلاح يصب في مصلحة الجميع، وكيف أنه يعزز الأمن ويسهم في استقرار المجتمعات المحلية. كما يجب عليها أن تدعو إلى التسامح ونبذ العنف والفرقة، وأن تعمل على معالجة الشروخ والنزاعات التي سببتها الحرب، في إطار جهود الولاية لتعزيز اللحمة الوطنية وبناء مجتمع أكثر تماسكًا

* إن حصر السلاح كمرحلة أولى، والعمل على تقنينه وقصره في إطار القوات النظامية هو خطوة لا بد منها. هذه الخطوة ليست فقط ضرورية لتحقيق الأمن، بل هي أيضًا رسالة واضحة بأن دولة القانون هي السائدة، وأن العنف المسلح خارج إطارها لن يُسمح به. هذا الإجراء سيسهم بشكل كبير في بناء الثقة بين المواطنين والدولة، ويعزز من هيبة المؤسسات الرسمية، ويفتح الباب أمام عودة الحياة الطبيعية وجهود إعادة الإعمار

* في الختام، إن بناء سودانٍ آمن ومستقر يتطلب تضافر جهود الجميع. إن حصر السلاح وتقنينه، إلى جانب الدور الفاعل للإعلام ومنظمات المجتمع المدني والإدارات الأهلية في تعزيز قيم التسامح وترميم النسيج الاجتماعي، هو المسار الوحيد نحو تحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة

قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

# رئيس الوزراء.. خارج بورتسودان

* بعد ما يزيد عن الشهرين منذ أن تم تعيينه رئيسا لمجلس الوزراء ها هو الدكتور كامل ادريس يقوم بزيارة للعاصمة القومية ثم ولاية نهر النيل لمدينة عطبرة وربما تمتد لتشمل ولايات أخرى طالتها اسلحة التمرد الغاشمة وقتلت اهلها واحرقت زرعها وضرعها

* خلال بقائه في العاصمة الادارية بورتسودان إلتقى رئيس الوزراء بمجموعات مختلفة من مكونات الشعب السودانية سياسية، اجتماعية، قبلية، كما التقي بدبلوماسيين أجانب ومبعوثين وسفراء وغيرهم..كل ذلك يتم وعقد مجلس الوزراء لم يكتمل نظمه بعد... لأسباب تبدو في كثير من الأحيان غير منطقية

* رجوعا إلى أن من أسباب تأخير تشكيل الحكومة كان معضلة مقاعد قيادات اتفاق سلام جوبا وبعد أكثر من شهرين تأخير عادت نفس الاسماء التي كانت مقترحة منذ الوهلة الأولي فإن كان الموضوع بهذه الكيفية وبالاستجابة التامة لرغبة قيادات اتفاق جوبا فلماذا كل هذا التأخير؟ حتى منصب وزير الثقافة والاعلام والسياحة والذي ظل شاغرا منذ حل الحكومة واختلاف وجهات النظر في هل يعود الوزير الإعيسر أم ان هناك خيارات أخرى وللأسف حتى الخيار الذي طرح وتم تسريبه لمدير طاولة الاخبار بقناتي العربية والحدث لم يكن موفقا وقد قوبل برفض شبه كامل الا من بعض الصحفيين والاعلاميين المقربين من رئيس مجلس الوزراء تعاطفا او مجاملة او صداقة للوزير المرشح؟ ام لكل ذلك.... وفشلت كل تلك المحاولات بسبب الرفض وعاد الإعيسر لوزارته بعدما اضيفت لها السياحة وربما بصلاحيات أقل بأن أزيح عنه كاهل التحدث باسم الحكومة ولم يعد ناطقا رسميا باسمها هكذا جاءت التسريبات ولم يتم نفيها أو تاكيدها؟؟ فلماذا كل هذا التأخير في تعيين وزير الإعلام ان كان أحد الخيارات هو الوزير المعفي نفسه.. هذا واحدة من أزمات كيفية إتخاذ القرار.

* كانت ستكون زيارة رئيس مجلس الوزراء إلى الخرطوم وعطبرة وبعض الولايات ذات قيمة إضافية عالية إن كان قد إنتهى بالفعل من تشكيل حكومته وملء الحقائب الوزارية المتبقية وهي بالطبع وزارات مهمة جدا، الخارجية، التربية والتعليم نموذجا، ليست بلادنا عقيمة من القامات الدبلوماسية المؤهلة التي يمكن ان تشغل منصب وزير الخارجية حتى يضيف دكتور كامل عبئاً اضافياً على أعبائه بأن يتولى حقيبة الخارجية مؤقتا مع تقلده لرئاسة الوزارة؟؟ لماذا وما هي المبررات؟؟ وهل سيكون راضياً عن ادائه في وزارة الخارجية وهو المعني بمحاسبة وزيرها إذا قصر في أداء واجباته؟

* الزيارة للخرطوم وللولايات في هذا التوقيت والحكومة لم تكتمل ومجلس الوزراء لم يعقد اجتماعه الأول والوزراء لم يضعوا خططهم، في ظل كل ذلك لا تعدو الزيارة ان تكون زيارة علاقات عامة ومعرفة لبيئات سودانية غاب عنها رئيس الوزراء سنوات طويلة وفي هذه أيضاً فوائدها على قلتها وضعف مردودها على المواطن الذي طال انتظاره لجهاز تنفيذي قوي وفعال يلبي احتياجاته بالقدر المعقول ويعوضه القليل مما فقده بسبب الحرب المدمرة

# رئيس الوزراء يطمئن على استقرار الأوضاع الأمنية وانسياب الخدمات بولاية نهر النيل

**الدامر - أصداء سودانية**

اطمأن رئيس الوزراء، الدكتور كامل إدريس، على استقرار الأوضاع الأمنية والإنسانية، وانسياب الخدمات العامة بولاية نهر النيل

واستمع رئيس الوزراء أمس إلى تنوير شامل عن الأوضاع الأمنية والإنسانية من لجنة أمن الولاية، فضلًا عن اطلاعه على تقارير حكومة الولاية برئاسة دكتور محمد البدوي تعرف من خلاله على سير دولاب العمل بالحكومة وانسياب الخدمات

وأشاد كامل إدريس بأداء حكومة الولاية، خلال فترة الحرب، داعيًا إلى أهمية تبادل التجارب مع بقية الولايات للاستفادة من تجربتها في المشاريع والبرامج الناجحة

وأوضح كامل إدريس ان رئاسة مجلس الوزراء ستتابع كل المشروعات التي تحتضنها الولاية، خاصة المشاريع القومية، وتساندها بما يحقق الفائدة العامة للبلاد

وأكد أن حكومة الأمل يتجاوز طموحها عملية إعادة البناء والتعمير، الى تحقيق النهضة الشاملة ووضع البلاد في مقدمة الدول، منوها الى أن الحكومة حددت أولويات لبناء الدولة والنهوض بها بالتركيز على قضايا وهموم المواطنين

## محافظ مشروع الجزيرة يعلن التدخل المباشر لمعالجة مشاكل الري

**مدني - أصداء سودانية**

دعا الطاهر إبراهيم الخير والي ولاية الجزيرة لإيجاد حلول ناجعة وسريعة لقضايا مشروع الجزيرة

وأكد لدى لقائه بمكتبه صباح أمس المهندس إبراهيم مصطفى محافظ مشروع الجزيرة ان نجاح الموسم الزراعي هدف استراتيجي لحكومة الولاية وامتدادا لمعركة الكرامة

واعلن استمرار جهود حكومته ودعمها لإنجاح الموسم الصيفي. مشدداً على ضرورة المعالجة الفورية لإختناقات الري وتوفير مدخلات الإنتاج الزراعي.

من جانبه استعرض محافظ المشروع الجهود المبذولة لإنجاح الموسم الزراعي وتوفير مدخلات الإنتاج والتدخل المباشر لمعالجة مشاكل الري بالتعاقد مع أصحاب الكراكات في الأقسام

## ولاية البحر الأحمر تجيز تعديل الموازنة للنصف الثاني

**بورتسودان - أصداء سو د ا نية**

عقد مجلس وزراء ولاية البحر الأحمر أمس اجتماعًا لمناقشة وإجازة مقترح تعديل الموازنة العامة للولاية، برئاسة والي ولاية البحر الأحمر الفريق ركن مصطفى محمد نور، بحضور امين عام وأعضاء الحكومة حيث اوضح وزير المالية بالولاية الأستاذ محمد علي كجر أن المجلس ناقش تعديل ميزانية العام الحالي، وتمت إجازة تعديل الميزانية للنصف الثاني من العام 2025

وأشار إلى أن التعديل حمل العديد من البشريات، من بينها زيادة الموارد بنسبة 40% دون فرض أي رسوم إضافية داخل الولاية، سواء على مستوى الضرائب أو توسيع المظلة الضريبية، مؤكدًا أن هذه الزيادة لن تؤثر سلبًا على الموارد

وأضاف محمد علي كجر أن الفوائد الناتجة عن هذا التعديل ستُوجَّه إلى ميزانية التنمية، التي كانت تبلغ 26 مليار جنيه، وتم رفعها إلى 50 مليار جنيه، بزيادة وصلت إلى 92%، ما سيُسهم بشكل كبير في دعم المشروعات التنموية بالولاية

## ورشة تدريبية على التدعيم المنزلي بالمغذيات الدقيقة بكسلا

**كسلا - أصداء سودانية**

نظم برنامج التغذية القومي بالإدارة العامة للرعاية الصحية الأساسية، أمس بقاعة الإدارة بمدينة كسلا، الورشة التدريبية على التدعيم المنزلي بالمغذيات الدقيقة ومكافحة التقزم ، بالتعاون مع منظمة ا ليو نسيف

وأكد مدير الإدارة العامة للرعاية الصحية الأساسية بالإنابة د. أحمد محمد عبدالله في الجلسة الافتتاحية، دعم التدخلات التغذوية لمكافحة سوء التغذية عبر الاستراتيجيات المطبقة و المعروفة عالميا، ومشاركة المجتمع في التوزيع و نشر الرسائل

وحث عبدالله، على التفاعل بين المشاركين،وطرح تجارب و خبرات العاملين على مستوى الولايات و التحديات التى قد تواجه ا لتطبيق

إلى ذلك قالت مديرة البرنامج د. نهاء صالحين في تصريح صحفي عقب الجلسة الافتتاحية،إن الورشة تأتي في وقت تتزايد فيه التحديات التغذوية بالسودان،خاصة وسط الأطفال والنساء الحوامل والمرضعات، منوهة إلى ان سوء التغذية وعلى راسها نقص المغذيات الدقيقة (الجوع الخفي) من أكثر التحديات الصحية تأثيراً، مشيرة إلى ان نتائج المسح الغذائي الشامل أشار إلى أكثر من 36% من الأطفال يعانون من أحد أشكال فقر الدم، والذي بدوره يعكس النقص الحتد في الحديد والمغذيات الأساسية الأخرى

ولفتت صالحين، إلى ان السودان اطلق 2018م الاستيراتيجية الوطنية لتدعيم الاغذية، وشملت برنامج التدعيم المنزلي بالمغذيات الدقيقة بإضافة» ظرف صغير من بودرة المغذيات إلى طعام الطفل اليومي وتحتوي على خليط من الفيتامينات والمعادن ا لأ سا سية

## والي النيل الأبيض يدشن مشروع توزيع التقاوي المحسنة لصغار المزارعين بالولاية

**كوستي - أحمد حامد الطبب**

دشن والي النيل الأبيض الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى بمخازن وزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية بكوستي انطلاقة توزيع اكثر من اربعمائة طن من التقاوي المحسنة لصغار المزارعين بمحليات الولاية والتي تاتي منحة من منظمة الزراعة والأغذية العالمية الفاو وذلك بحضور وزيرة الإنتاج ومدير منظمة الفاو مكتب النيل الأبيض

وأشاد الوالي بالدور الكبير الذي ظلت تطلع به منظمة الفاو في دعم القطاع الزراعي بالولاية وقال ان هذه التقاوي تسهم في تنوع التركيبة المحصولية بالقطاعين المطري والمروي وزيادة مستوى الإنتاجية الراسية من المحاصيل للشرائح الصغيرة من المزارعين بالولاية

الي ذلك قالت وزيرة الإنتاج والموارد الاقتصادية بالولاية المهندس وصال الشيخ فرح ان المشروع يستهدف توزيع التقاوي لعدد مائه واحدو عشرين مزارع بالولاية للموسمين الصيفي والشتوي موكدة ان الوزارة وضعت خطة طموحة لإنجاح الموسم الزراعي الصيفي بالولاية وفق المساحات المستهدفة مشيرة إلى أن هذه التقاوي تمثل دعم حقيقي من منظمة الزراعة والأغذية العالمية الفاو وعدد من المنظمات الوطنية لصغار المزارعين لمحاصيل الذره بعدد من المحليات وثمنت الوزيرة الدور الكبير لمنظمة الفاو لمساهمتها في إنجاح الموسم الزراعي الصيفي بالولاية

فيما أبان الدكتور عبدالرحمن محمد نور مدير منظمة الزراعة والأغذية العالمية الفاو مكتب النيل الأبيض ان المنظمة تستهدف من خلال مشروع التقاوي المحسنة مائه واحد وعشرين الف مزارع بالولاية عبر عدد من المنظمات الوطنية معربا عن شكره لوزيرة الإنتاج وحكومة الولاية على الجهد المبذول لإنجاح الموسم الزراعي و تعاونهم مع كافة المنظمات الزراعية من أجل مصلحة مزارع الولاية وقال إن المنظمة لن تألو جهدا في دعم القطاع الزراعي بالنيل الأبيض

# مؤشرات واعدة للحديد والذهب في الولاية الشمالية

**متابعة - اصداء سودانيه**

أحرز مكتب الهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية في الولاية الشمالية تقدمًا ملحوظًا في تنفيذ مهامه الفنية خلال النصف الأول من عام 2025

وكشف التقرير نصف السنوي الصادر عن المكتب عن اكتشافات واعدة لمؤشرات معدنية جديدة، فضلًا عن تطور في قاعدة البيانات الجيولوجية بالمنطقة

وشملت أنشطة المكتب تنفيذ عدد من البرامج الاستكشافية والتقييمية، أبرزها تنفيذ 15 مأمورية فنية ميدانية شملت مناطق التعدين الأهلي ومربعات الامتياز

إجراء أعمال حفر يدوية وتحاليل عينات لخامات الذهب والحديد والمنغنيز والسيليكا

تقييم مواقع التعدين التقليدي في عدد من المحليات، وتقديم الاستشارات الفنية للمستثمرين المحليين

ووفقًا للتقرير، أسهمت نتائج التحاليل الأولية في تأكيد وجود تركيزات جيدة لخام الحديد بمنطقة العفاض، بالإضافة إلى مؤشرات أولية لخامات المنغنيز والسيليكا في مناطق متفرقة

وأكد المكتب اهتمامه المتواصل بالتوعية البيئية والسلامة المهنية، حيث نظم ورشًا توعوية للمعدنين التقليديين، إلى جانب تقديم الدعم الفني للمحليات بشأن تنظيم النشاط التعديني

# الجنيه السوداني.. ترنح وأزمات قادمة

**تقرير - ناهد اوشي**

واجه الجنيه السوداني ترنحا ملحوظا عقب التعافي الطفيف الذي شهده خلال احراز القوات المسلحة تقدما في كثير من المحاور

وتراجع سعر صرف الجنيه السوداني مقابل العملات الاجنبية في السوقين الرسمي والموازي حيث تجاوز في السوق الرسمي حاجز 2140\2200 جنيه و2900 جنيه في الموازي وسط توقعات بتخطي حاجز ال 3 آلاف جنيه

وعزا الخبير الاقتصادي د. هيثم محمد فتحي تدني قيمة الجنيه السوداني إلى زيادة الطلب على الدولار من قبل المستوردين وقال في إفادة لـ«اصداء سودانية» ما دام هناك شح وندرة في المعروض من الدولار مع زيادة الطلب ستظل أسعاره مرتفعة.

واضاف هيثم متسائلا هل سيترك البنك المركزي الجنيه كليًا لآلية العرض والطلب المعمول بها في أسواق الصرف؟

## اختبارات اقتصادية قاسية:

وقال فتحي ان غالبية السودانيين «بمختلف طبقاتهم» على موعد مع اختبارات اقتصادية قاسية تشمل

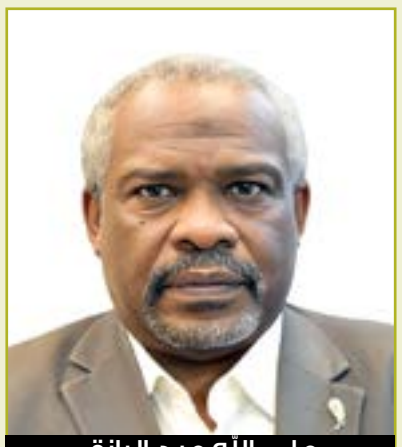

على الله عبد الرازق

هيثم فتحي

زيادة التضخم وتراجع القدرة الشرائية وتدهور مستويات المعيشة، مما يهدد بتوسّع رقعة الفقر في المجتمع السوداني بشكل غير مسبوق

مبينا ان وصول الدولار لهذا المستوى القياسي أمام الجنيه (رغم تراجعه عالميًا) يشير إلى أن الأزمة محلية في الأساس، وتنبع من تحديات داخلية هيكلية

وقال هناك آثار اجتماعية واقتصادية لتقلبات سعر الصرف، والتي تشمل زيادة معدلات التضخم وارتفاع أسعار السلع والخدمات، الأمر الذي يهدد بمزيد من التدهور في مستويات المعيشة

هناك شريحة واسعة من السودانيين مهددة بالانزلاق تحت خط الفقر، إضافة إلى تآكل الطبقة الوسطى، وارتفاع حالات الغش التجاري، خصوصًا في سلع حيوية، نتيجة سعي التجار للحفاظ على هامش الربح

## زيادة الطلب:

واشار إلى ان الضغوط على الجنيه مرشحة للتصاعد في المرحلة المقبلة نتيجة عدة عوامل، منها

تراجع النشاط الاقتصادي محليًا ومحدودية قدرة الصادرات السودانية على توفير تدفقات دولارية كافية بجانب هجرة ولجوء الكثير من السودانيين لدول الجوار وسفر السودانيين للعلاج بالخارج او الدراسة الجامعية يمثل عاملًا إضافيًا في زيادة الطلب على الدولار

وقال هيثم ان هناك افتقار من وزارة المالية إلى أدوات سياسة مالية وافتقار بنك السودان ايضاً لسياسات نقدية فعالة للتصدي لهذه التقلبات،سواءً في قدرتها على طباعة النقود لشراء العملة الصعبة أو التدخل المباشر في أسعار الصرف في الظرف الراهن.

كما وان الحكومة تواجه صعوبات في تحصيل الضرائب، مما يؤثر في قدرتها على تلبية الالتزامات المالية، واشار إلى ان الموارد الأخرى (القروض والمعونات الأجنبية والودائع من الدول الصديقة، وتحويلات العاملين بالخارج، ورسوم العبور للأجواء السودانية، ورسوم مرور بترول دولة جنوب السودان) والتي كانت تقلل أثر العجز في موارد النقد الأجنبي لم تعد متاحة بسبب الحرب.

وأبان إن الحكومة ولسد العجز في موارد النقد الأجنبي عملت على شراء العملة الأجنبية من موارد أخرى لمواجهة استيراد السلع والخدمات الضرورية فاستغل المضاربون وتجار الأزمات السانحة

وصعد سعر الدولار الأمريكي إلى 2920 جنيه والريال السعودي 778,666 بينما تخطى الجنيه المصري حاجز 60جنيه والدرهم الإماراتي 795,6403 واليورو 3395,348 والجنيه الإسترليني 3893,33 والريال القطري 802,197

## حزمة اجراءات:

وكان الخبير المالي والاقتصادي د. على الله عبد الرازق قد توقع استمرار تراجع قيمة الجنيه السوداني مقابل العملات الاجنبية وتخطي سعر صرف الدولار حاجز 3 آلاف جنيه سوداني

مطالبا بنك السودان المركزي بالتدخل واتخاذ حزمة إجراءات و تدابير لمعالجة هذا التدهور المريع من خلال التحكم في حجم الكتلة النقدية وحذر من الانهيار الكامل للاقتصاد السوداني حال عدم التدخل السريع من قبل المركزي وقال في افادة لـ«اصداء سودانية» ينبغي على القيادة السياسية أن تلعب دورا متعاظما فى وقف نزيف واستنزاف هذه الحرب المدمرة بأي كلفة والتي ستؤثر بالمزيد من التدهور فى أداء المؤشرات الاقتصادية الكلية وذلك من خلال المزيد من الصرف الحكومي على الحرب فى ظل تراجع وانخفاض أداء الإيرادات العامة، مما يدفع بارتفاع معدلات التضخم فى المدى القريب

وقال ان تراجع سعر صرف الجنيه السوداني مقابل العملات الأجنبية أحد آثار الحرب المندلعة فى السودان منذ الخامس عشر من أبريل 2023 حيث أدت هذه الحرب الضروس إلى تدهور كبير فى قطاعات الإنتاج الحقيقية مستدلا بخسائر القطاع الصناعي والذي تعطلت أكثر من 70% من مصانعه، وكذلك القطاع الزراعي الذي تعطلت كثير من مشروعاته، مما دفع بتعويض نقص الإنتاج المحلي باستيراد السلع الضرورية والأساسية للمواطنين من الخارج مما ادي الي زيادة الطلب على النقد الأجنبي لمقابلة احتياجات هذا الاستيراد الملح والضروري

واعتبر التراجع فى قيمة الجنيه السوداني مؤشرا لدخول الاقتصادي السوداني مرحلة غير مستقرة فى المدى القريب والذي بدأت ملامحه تتمظهر فى الراهن اللحظي من ارتفاع في المستوى العام للأسعار الذي وصل نحو أكثر من 300%، واتساع ظاهرة الندرة للعديد من السلع

# نهب كيبلات مجمع عمارة الذهب

**متابعه - ناهد اوشي**

استانف تجار وصاغة مجمع عماره الذهب بالخرطوم نشاطهم عقب توقف دام لاكثر من عامين بسبب الحرب وعمليات النهب والسرقه والدمار الذي لحق بالمجمع

واعتبر رئيس شعبة مصدري الذهب عبد المنعم الصديق إنطلاق العمل بالمجمع بداية مبشرة واشراقة في سماء الخرطوم بيد انه نبه لضرورة العمل علي إزالة الانقاض وتوصيل الكهرباء وأشار في حديثه لـ"اصداء سودانية» إلى نهب «كيبلات» 6 طوابق بعمارة الذهب وبيع وتصدير النحاس المنهوب وقال للأسف أن النحاس المنهوب تم تصديره إلى خارج البلاد تحت نظر وبصر المسئولين

وأعلن رغبة شعبة مصدري الذهب الجلوس مع رئيس الوزراء عقب اكتمال تشكيل حكومة الأمل لعرض خطة الشعبة والتي وصفها بالعلمية والطموحة لترقية قطاع الذهب والذي يعتبر موردا مهما لرفد خزينة الدولة ويساعد في إنقاذ البلاد غير انه أوضح أن السياسات الاقتصادية قد اضرت كثيرا بمورد الذهب. واثنى على مساعي الشركة السودانية للموارد المعدنية في دعم خطة إعمار مجمع الذهب

عبد المنعم الصديق

## همس وجهر

ناهد اوشي

### اعادة الإعمار: المهندس السوداني الحاضر الغائب ا-٢

دق المُهندس محمد صلاح ناقوس الخطر حول الغياب الصارخ للمهندس السوداني والكيانات الهندسية المتخصصة (إتحاد المقاولين، الهيئات الإستشارية، بيوت الخبرة، المجلس الهندسي، وإتحاد المهندسين) عن المشهد الحالي لإعادة إعمار السودان. وكتب في المقال التالي

في دهاليز الحديث المتشابك عن إعادة إعمار سودان ما بعد الحرب، يبرز تساؤل يطعن في صميم أي خطة مستقبلية، أين هو العقل الهندسي السوداني؟ وأين تلك القلاع المعرفية والخبراتية المتمثلة في اتحاد المقاولين، الهيئات الاستشارية الهندسية، بيوت الخبرة الوطنية، المجلس الهندسي، واتحاد المهندسين؟ للأسف، المشهد الراهن يشي بغياب شبه تام لدورهم، مما يحول «محكمة» إعادة الإعمار إلى مجرد ورشة ضائعة، تهدد بتبديد الموارد الشحيحة وتعميق جراح الوطن

إن أي عملية إعادة إعمار حقيقية تستهدف الاستدامة والجودة لا يمكن أن تتم بمعزل عن هذه الكيانات المهنية المتخصصة، فهي ليست مجرد مسميات إدارية، بل هي الشرايين الحيوية التي تضخ المعرفة والخبرة والتخطيط العلمي والعملي الدقيق. فهي الذاكرة الهندسية المتراكمة للبلاد، والضمانة الفنية لتنفيذ المشاريع وفق أعلى المعايير العالمية، بعيدا عن الارتجال والهدر

لكن ما نشهده اليوم يبعث على القلق العميق، إقصاء غير مبرر أو تجاهل متعمد لهذه الخبرات عن الواجهة. بينما تتوالى لجان الإعمار في التشكيل وتُناقش الخطط على الورق، يظل صوت المهندس خافتا، مهمشا، أو غائبا تماما عن دوائر القرار. هذا الغياب لا يعكس مجرد خلل في التنسيق من قبل الحكومة وهذه الكيانات، بل هو فشل استراتيجي في فهم جوهر عملية البناء، فالهندسة ليست عنصرا ثانويا، بل هي العمود الفقري لأي نهضة عمرانية مستدامة

إن الاستمرار في تجاهل الدور المحوري للمهندسين في هذه المرحلة المصيرية يعد بمثابة حكم بالإعدام على آمال التعافي، فكيف يمكن أن نتحدث عن بناء مدن ذكية، بنى تحتية مرنة، وشبكات خدمية متكاملة قد تدمرت دون الدراسات الهندسية المعمقة، والإشراف الميداني الصارم من خبراء السودان أنفسهم؟ كيف نضمن أن الأموال المخصصة للإعمار لن تتحول إلى مشاريع هشة أو فاشلة دون رقابة مهنية مستقلة وفاعلة من المهندسين والمقاولين الوطنيين؟

المسؤولية التاريخية تقع على عاتق الحكومة، ممثلة في لجان إعادة الإعمار

# اتجاه في اتحاد كرة القدم لتقديم موعد مباراة القمة في ختام دوي النخبة

# المغرب تؤكد اكتمال الاستعدادات لبطولة الكان وميسي يقترب من التجديد مع انتر ميامي

أصداء ـ محمد السر

## اتجاه في الاتحاد لتقديم موعد مباراة القمة

أكدت متابعات الأصداء ان هنالك اتجاه بارز داخل اروقة لجنة المسابقات بالاتحاد السوداني لكرة القدم لتقديم موعد مباراة القمة التي ستجمع بين المريخ والهلال في الجولة الأخيرة من دوري النخبة الممتاز لتلعب في تمام الساعة الرابعة عصر يوم بعد غد الثلاثاء على ملعب استاد الدامر بدلا عن السابعة مساء من نفس اليوم ويأتي هذا الاتجاه تحسبا لعدم استقرار التيار الكهربائي وعدم وجود الاحتياطات اللازمة بملعب الدامر ومن المتوقع ان يعلن الاتحاد عن هذا القرار بشكل رسمي في الساعات المقبلة

## المغرب يجدد التزامه للكاف: جميع ملاعب «كان ٢٠٢٥» ستكون جاهزة قبل الموعد

جدّد المغرب، عبر رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم فوزي لقجع، التزامه الكامل تجاه الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) بشأن جاهزية الملاعب التي ستحتضن نهائيات كأس أمم أفريقيا 2025.

وأكدت مصادر خاصة لـ«كووورة» أن المغرب طمأن وفد الكاف المتواجد في البلاد حاليًا لحضور نهائيات كأس أمم أفريقيا للسيدات، بأن جميع الأعمال المتعلقة بالملاعب سيتم الانتهاء منها قبل الموعد المحدد سلفًا مع الاتحاد القاري، وهو نوفمبر المقبل

وبحسب المصدر، أبلغ المغرب الكاف أن 8 من أصل 9 ملاعب ستُستكمل فيها أعمال الصيانة والتحديث أو إعادة البناء والتشييد بحلول أكتوبر 2025، على أن يكون استاد الأمير مولاي عبد الله، المخصص لحفلَي الافتتاح والختام، جاهزًا بحلول سبتمبر المقبل، حيث سيحتضن مواجهة المغرب والنيجر في تصفيات كأس العالم

## الهلال يجري تعديلًا جديدًا على معسكره التحضيري

أجرت إدارة نادي الهلال السعودي، تعديلاً جديداً على معسكر الفريق التحضيري للموسم الجديد، وذلك لأسباب مادية، حسبما ذكرت تقارير صحفية

وكان من المقرر أن يقيم الهلال، معسكراً تدريبياً في مدينة حدودية بين النمسا وألمانيا خلال الفترة من 31 يوليو حتى 14 أغسطس لكن المعسكر مهدد بالإلغاء، مع تحديد موعد ومكان آخر

وذكرت صحيفة «الجزيرة» أن شركة نادي الهلال، رفضت المطالب المبالغ فيها من جانب الشركة المنظمة للمعسكر، رغم الاتفاق المسبق بين الطرفين

## قرار حاسم من ميسي بشأن مستقبله

كشف تقرير صحفي، عن مستجدات جديدة في مصير الأرجنتيني ليونيل ميسي، مهاجم إنتر ميامي

وأشارت منصة (آبل تي في) الناقل الحصري للدوري الأمريكي، إلى أنه من المتوقع أن يجدد ميسي، تعاقده مع ناديه الحالي، لعامين إضافيين

وانتقل «ليو» لصفوف إنتر ميامي في صيف 2023، في صفقة انتقال حر، قادما من باريس سان جيرمان

ويسعى النجم الأرجنتيني لحسم مصيره، قبل الاستعداد للمشاركة مع منتخب بلاده في كأس العالم 2026 بأمريكا وكندا والمكسيك

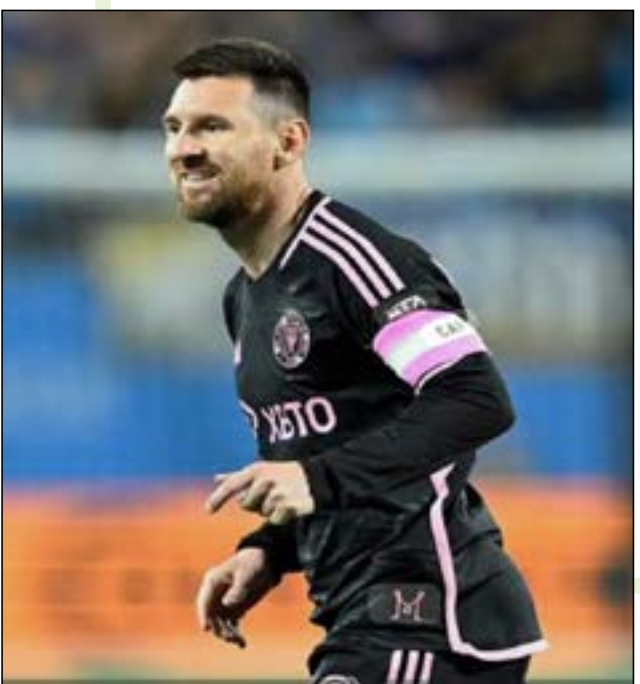

## ليفربول يرفض الاستسلام أمام الريال بشأن كوناي

رفض نادي ليفربول الاستسلام في مفاوضات تجديد عقد مدافعه الفرنسي إبراهيما كوناتي (26 عامًا)، ويتمسك بإبقائه في ملعب أنفيلد، بهدف صد اهتمام الأندية الأخرى بضمه، رغم تعثر مفاوضات التمديد حتى الآن

وقالت صحيفة «ليكيب» الفرنسية: «ينتهي عقد كوناتي مع ليفربول في صيف عام 2026، وقدم الريدز عروضًا لممثلي الدولي الفرنسي، لكنها لم ترق إلى مستوى تطلعات اللاعب، لكن النادي الإنجليزي لم يستسلم في المفاوضات حتى الآن

وأضافت: «أبدى ريال مدريد اهتمامًا بالتعاقد مع اللاعب صاحب الـ26 عامًا في ظل اقتراب نهاية عقده مع ليفربول

## ألوان الحياة

صلاح عمر الشيخ

# كنوز السودان المدفونة

### رمادي:

* حينما انفصل الجنوب وذهب 85% من النفط الى جنوب السودان وحدثت تلك الانتكاسة الافتصادية بسبب اعتماد الحكومة على موارد النفط، ظهر فجأة الذهب عبر التعدين التقليدي وانتبهت الحكومة الى هذا المورد الجديد الذي عوض البلاد عن فقدان النفط، ولأن الذهب ظهر بشكل مفاجئ تساءل الناس عن هذه النعمة المفاجئة وتحول السؤال إلى احد السياسيين فقال بثقة كبيرة انه الجدار وهو يقصد قصة الجدار في سورة الكهف التي تتعلق بغلامين يتيمين في المدينة حيث كان هناك كنز مدفون تحتهما وكان ابوهما صالحا أراد الله ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما فأمر الخضر بإقامة جدار لحمايته حتى يكبرا ويستطيعا استخراجه بانفسهما، وبالطبع يقصد أن الذهب كنز مدفون لصالح الانقاذ حتى يأتي وقت استخراجه لها.

* رزق الله سبحانه وتعالى السودان بكنوز لا حصر لها اهمها واغلاها الارض الواسعة الخصبة والانهار الممتدة شمالا وجنوبا وشرقا وغربا ووسطا وامطارا غزيرة ومياها جوفية متوفرة اقرب من حبل الوريد.

* وثروة حيوانية ممتدة تبلغ خمسة أضعاف عدد السكان ترعى في مراع طبيعية وهو امر لا يتوفر لمربي المواشي في كل العالم الذين اتجهوا للتسمين بعلف صناعي غير مطلوب ويقلل من قيمتها

* وثروة اخرى طبيعية لم تتوفر إلا في السودان وهي الصمغ العربي والذي انبت اشجاره سبحانه وتعالى في سهول كردفان وانتج هذا المنتج الفريد والذي حاولت دول كثيرة انتاجه إلا انه ظل المنتج في السودان الصمغ المطلوب عالميا والذي لا يوجد بديل له مهما حاول البعض حتى سرقته وتغيير منشئه إلا أن مستورديه يعلمون اين منشأه الاصلي ولذلك حافظ على ندرته وحتى حينما تفرض عقوبات على السودان يستثنى منها الصمغ العربي

* ولنأت إلى المستخرجات من الارض واولها النفط ولعلي في ذلك اقول ان بعضنا خاصة السياسيين كفروا بالنعمة ولم يحمدوا الله على ما حبانا به من نعم.

* ولنأخذ النفط كمثال والذي بدأ قبل الانفصال بانتاج خمسمائة ألف برميل يوميا وحينما انفصل الجنوب تقلص إلى 150 الف برميل ولكن ظل نفط الجنوب لا يجد طريقا للتصدير إلا عبر خط الانابيب السودانية وميناء بشائر وبالتالي لا مجال لتصديره إلا عبر السودان إذ أن البدائل التي اقترحت اثبتت فشلها لانها ستمر عبر جبال ومرتفعات ستزيد من تكلفته كثيرا وجاء التعويض من عند الله بطبيعة الارض.

* وجاء الذهب المنقذ بعد انفصال الجنوب والذي انقذ الاقتصاد ايضا ايام الحرب رغم نسبة التهريب العالية وانه احد اسباب الحرب واستمرارها

* أما المعادن الأخرى التي لم تستغل او تكتشف بعد فهي لا تحصى مثل اليورانيوم والحديد والنحاس والكروم وحتى الرمل الذي يستخدم في الاجهزة الالكترونية.

* الشاهد ان السودان غني جدا بالموارد ولكننا لم نحسن استغلالها بل اصبحت مطمعا للآخرين حتى تسببت بهذه الحرب اللعينة

* اما أن الاوان لننتبه لكنوزنا والتي يمكن أن تكون وسيلة استقرار وسلام.

## تغريدة

الطريقة التي انتهت بها مسيرتي في مانشستر سيتي جعلتني أفكر، فقد حان الوقت للبحث عن تحد جديد.
نابولي فريق بطل بالفعل، آمل أن أتمكن من مساعدة الفريق على النمو والتعلم منهم، أسلوب لعب جديد ومنافسة جديدة.
كيفن دي بروين - لاعب مانشستر سيتي المنتقل إلى نابولي

# سودانيون يقيمون طقوس جرتق لجارتهم المصرية

في ظل الحرب وتواجد عدد كبير من السودانيين بالخارج وبعدد من دول مختلفة ظل السودانيين يتنقلون بكل عاداتهم وتقاليدهم وعملوا تعريفا للعالم بما يخص الثقافة السودانية من أنواع طعام خاصة بالسودانيين ومن طقوس تقام بمراسم الزواج كرسم الحنة وطقوس الجرتق أشياء كثيرة وجميلة اختص بها المجتمع السوداني، ومن هذا الاطار اقام سودانيون حفلا بتفاصيل جرتق كاملة لجارتهم المصرية وكانت للعروس المصرية على علاقة جيدة بجيرانها السودانيين الذين اصروا على إقامة طقوس جرتق (حلفوا عليها إلا تعمل الجرتق) وكانت تفاصيل الجرتق رائعة وخرجت العروس بالزي السوداني للجرتق، التوب الأحمر والاكسسوار كاملا من خلخال وجدلة وسلسل والى ذلك، حيث علق سودانيون على العروس وقالو ان اللبس غير لائق عليها وأن العادات السودانية تناسب فقط السودانيين، تكتمل بسمار بشرتهم، وسودنة العادات السودانية قالو إنها جميلة بأهلها، ذات طابع خاص على السودانية وعلق البعض كان يجب على العروس المصرية ان تكمل اللوك بالحنة بهكذا تكتمل الطقوس

وقالت اميرة لـ(أصداء سودانية ) ان اللبس السوداني للجرتق جميل جدا لا مانع ان يخرج لجنسيات أخرى ضمن مشاركة العالم بعاداتنا الجميلة، وعلق آخرون أن التصوير اظهر جمال اللبس واحترافية المصور مدحت أبدع في التقاط الصور وأضاف لمسة مميزة لتفاصيل الجرتق، وعلق البعض بانه كان يجب أن يختار المصور الجيد ليظهر هذا الجمال كما هو

Échos Soudanais
ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء سودانية
باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS
https://echossoudanais.com/